

تعمل شركة كوكاكولا، عبر برنامج التحالف من أجل الماء والتنمية في جنوب أفريقيا، على تثقيف وتوعية طلاب المدارس بشأن الحفاظ على المياه.

Editor EJUSA
IIP/CD/WC
U.S. Department of State
2200 C Street, NW
Washington, DC
20522-0501
USA
email: ejusa-suggestions@state.gov

Subscription ISBN 978-1-625-92050-8
Individual ISBN 978-1-625-92124-6

وزارة الخارجية الأميركية
مكتب برامج الإعلام الخارجي

منسقة مكتب برامج الإعلام الخارجي بالوكالة
مورين كورماك
رئيس التحرير التنفيذي
نيكولاس إس. نامبا
مدير قسم المطبوعات
مايكل جاي فريدمان

هيئة التحرير
مديرة التحرير: إليزابيث كيلبير
مديرة التصميم والإنتاج: ميشال فاريل
المحررون: ماكينزي باب، لورين مونس، مارك تريز،
سوني ويكلي، أندريه زفانيتسكي
المصممون: ليزا جوزينو، جوليا ماروزيفسكي، لورين
راسيل
الرسام: ماركوس كارفالهو
الكتاب المساهمون: مومو تشانغ، كريستوفر كونيل، لورا
هاوغن، مايكل كوزاك
صورة الغلاف: ميشال فاريل / ستيل كارامان

الناشر:

يصدر مكتب برامج الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية الأميركية المجلة الإلكترونية إي جورنال يو إس إيه. يبحث كل عدد في موضوع رئيسي يواجه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، ويشرح للقراء الأجانب سياسات الولايات المتحدة والمجتمع الأمريكي والقيم والأفكار والمؤسسات الأميركية. تنشر جميع المجالات الإلكترونية باللغة الإنجليزية في نسخته مطبوعة وأخرى إلكترونية، وقد تتوفر النجالات الإلكترونية أيضاً باللغات العربية والصينية والفرنسية والفارسية والبرتغالية والروسية والإسبانية أو بلغات أخرى. إن الآراء الواردة في المجالات لا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات حكومة الولايات المتحدة ولا تتحمل وزارة الخارجية الأميركية أية مسؤولية تجاه محتوى المجالات أو فيما يخص الوصول المستمر إلى مواقع الإنترنت المرتبطة بهذه المجالات. تقع هذه المسؤولية بصورة حصرية على الناشرين في هذه المواقع. يمكن استنساخ وترجمة المواد الواردة في هذه المجالات في خارج الولايات المتحدة الأميركية ما لم تكن المواد تحمل قيوداً صريحة على مثل هذا الاستعمال لحماية حقوق المؤلف. يجب على المستعملين المحتملين للصور الفوتوغرافية المنسوبة إلى مصورين محددين الحصول على إذن باستعمالها من أصحاب الصور.

إي جورنال | يو إس إيه

تشرين الأول/أكتوبر 2013

ضمير الشركات التجارية

مقالة:

18 **شغف بالأعمال**
العمل الجيد لجيل، صنّاع التغيير للغد،
من هو على حق؟ شركات صغيرة
في حلقة حميدة

المحتويات

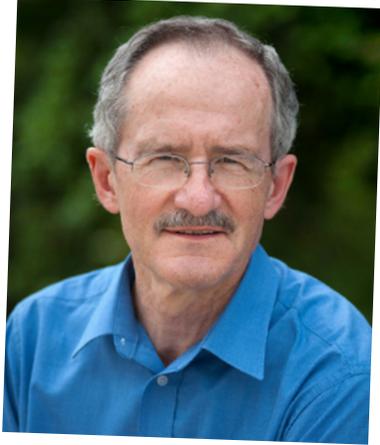
- 3 **ملاح عن أمريكا**
الموسيقى التي يستمع إليها الناس أثناء القيادة يمكن أن تؤثر على مدى سلامة قيادتهم
تشرين الأول/أكتوبر في التاريخ الأمريكي، ارتداء الملابس للتخفيف
- 4 **مجتمعات**
أكبر مبنى في نيويورك
8 **حُسن الأخلاق عبر الفضاء الإلكتروني**
- 10 **تعليم**
الكلبيات الأهلية توفر مسارا إلى النجاح
- 12 **سوق العمل**
البرامج التطبيقية تنتقل من الملعب إلى السوق
- 14 **علوم**
قيادة تكنولوجيا شحن البطارية
- 16 **السلام والأمن**
عوامل ومكونات حرية التعبير
- 26 **فنون**
أهلا، يا عشاق الفن
- 30 **التسلية**
ساحر وخالد ومراهق
- 32 **الكلمة الأخيرة: مايكل كوزاك**
التعبير الحر
- 33 **المصادر**

كل شيء عن اللغة الإنجليزية



شركتي (وشركتك)

لم يسبق لي أن امتلكت شركة أو عملت لدى شركة كبرى (شيء ينبغي أن يقدره القطاع الخاص بكامله، وعائلي أيضًا). لكن كمراسل ومحرر صحفي، تحدثتُ إلى عدد كافٍ من أصحاب الشركات ومدراءها والمسؤولين التنفيذيين فيها وأدركت كيف تغيرت بشكل كبير مواقف الشركات نحو الصالح العام على مدى نصف القرن الماضي. لم يعد كافيًا بعد الآن عدم تلويث البيئة وعدم إزعاج الحياة في المجتمع المحلي. إذ إنه بفضل الضغوط التي تمارسها الأجيال الشابة والشركات المبتكرة، والشركات الناشئة الأصغر حجمًا، فقد بدأ كل صاحب شركة تقريبًا يبحث عن سبل تمكنه من حماية البيئة ودعم المجتمع المحلي وتحسين ظروف العمل.



COURTESY KENNETH WHITE

وفي حين أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات لا يزال مثيرًا للجدل إلى حد ما، كما تشهد على ذلك المناظرة الواردة على الصفحة 22، فقد اكتشفت العديد من الشركات أن المراقبة المسؤولة لبيئتها يمكن أن تكون عملاً ذكيًا وأن "النجاح في العمل من خلال عمل الخير" يحفز العاملين لديها. يتضمن هذا العدد قصصًا تظهر ظلالاً مختلفة لإدارة الأعمال والتحديات والمكافآت المرتبطة بها. تتركني التقارير الواردة على هذه الصفحات مع انطباع قوي بأن مساهمات الشركات في الصالح العام سوف تستمر في النمو.

سوف تجد في هذا العدد أيضًا مقالًا حول ما يحدث في العالم الملتهب لتطوير البرامج التطبيقية لأجهزة الهاتف النقال، والأبحاث الواعدة التي ستساعدك على شحن بطارية هاتفك بسرعة أكبر، والمحافظة على الثقافة، وتكريم الفن ومحاربة خطاب الكراهية. ومن السهل أن نرى أن الرغبة في جعل العالم مكانًا أفضل لا تزال على ما يرام وحية تترزق في أميركا. إنها رغبة نتبادلها نحن في المجلة الإلكترونية يو إس إيه جورنال.

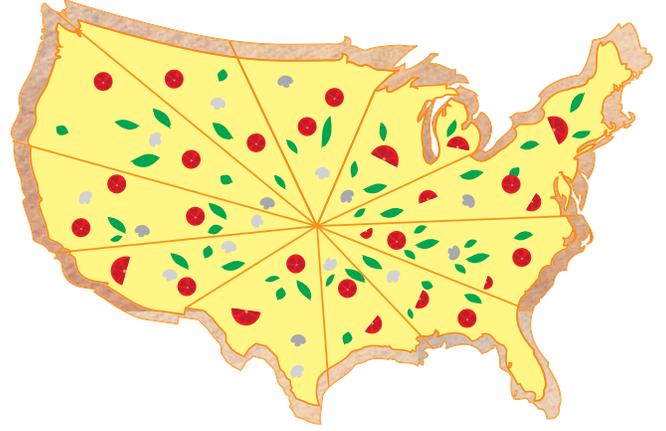
حسن مستواك في اللغة الإنجليزية

وتعرّف على الثقافة الأمريكية!



americanenglish.state.gov

بلد البيتزا؟



إذا كنت تعتقد أن البيتزا تُمثل إيطاليا أو ترمز إليها، حسنًا، عليك التفكير مجددًا. يستهلك الأميركيون 3 بلايين فطيرة بيتزا سنويًا، أو حوالي 350 قطعة بيتزا في كل ثانية. وبشكل الجبن ونقانق اللحم نوعين من الإضافات المفضلة لدى الناس. بعد أن اخترع الإيطاليون البيتزا، أدخلها المهاجرون الإيطاليون إلى الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر. ومنذ ذلك الحين أصبحت البيتزا طبقًا رئيسيًا على قائمة عشاء المواطن الأميركي. يعتبر مطعم لومباردي الذي افتتح في مدينة نيويورك في العام 1905 أول مطعم للبيتزا في الولايات المتحدة، وهو الآن أقدم مطعم بيتزا في البلاد. وتُدعى فيلادلفيا أن لديها أول متحف بيتزا في العالم.

تشرين الأول/أكتوبر في التاريخ الأميركي

أدخل هنري فورد الطراز تي، أول سيارة يستطيع الأميركيون من الطبقة المتوسطة تحمل كلفتها (1 تشرين الأول/أكتوبر 1908).



بورصة نيويورك



انهارت بورصة نيويورك في اليوم الذي عُرف باسم الثلاثاء الأسود، الذي كان بداية حقبة الكساد الكبير (29 تشرين الأول/أكتوبر 1929).

الموسيقى التي يستمع إليها الناس أثناء القيادة يمكن أن تؤثر على مدى سلامة قيادتهم

وجدت دراسة أجرتها جامعة لندن متروبوليتان أن الأغاني السريعة الإيقاع هي أخطر ما يمكن الاستماع إليه أثناء القيادة. وأوضح العالم النفسي سايمون مور قائلا "إن الإيقاع السريع يمكن أن يدفع الناس بطريقة لا شعورية للقيادة بسرعة كي يتناسب ذلك مع إيقاع الأغنية."

سيطر المغنون الأميركيون على قائمتي أفضل وأسوأ 10 أغاني يستمع إليها سائقو السيارات، وجاءت المطربة نورا جونز (في الصورة) في طليعة قائمة "الأفضل" لأغنياتها "تعال معي"، وفرقة بلاك آيد بيز في طليعة قائمة "الأسوأ" لأغنياتها "هاي ماما".



©ICONPIX MUSIC ARCHIVE

ارتداء الملابس للتخويف

لا تعول على قضاء ليلة هادئة في الولايات المتحدة في 31 تشرين الأول/أكتوبر. أي عندما يحتفل الأطفال، وعلى نحو متزايد الراشدون، بعيد هالوين، وهو احتفال يعود تاريخه إلى العصور السلتية القديمة ويترافق اليوم مع عرض مخلوقات لا تنتمي إلى هذا العالم وارتداء أزياء مخيفة. يرتدي تقريبًا 41 مليون طفل الملابس المخيفة ويتنقلون من باب منزل إلى باب منزل آخر لطلب الحلوى من الجيران. ويذهب العديد من الراشدين إلى "منزل مسكونة بالأرواح" أو إلى الحفلات. وفي ما يلي الأزياء الخمس الأكثر شعبية التي ارتداها الراشدون للاحتفال بعيد هالوين في العام الماضي:



5. ذو الوجه المشوّه (زومبي)



4. الوطواط



3. القرصان



2. مصاص الدماء



1. الساحرة

أكبر مبنى في نيويورك

مارك ترينر



منذ البداية، كان كل شيء في محطة القطار المركزية "غراند سنترال ترمينال" في منحة نيويورك كبير الحجم.



تحتفل محطة القطار، إحدى أكبر المعالم في أكبر مدينة في أمريكا، بالذكرى السنوية المئة لإنشائها. إنها نقطة الجذب السياحي السادسة الأكثر شعبية في العالم، ويورها 21 مليون زائر سنوياً.

عند اكتماله في العام 1913، كان مبنى الفنون الجميلة قصراً للمواطن العادي، ومدخلاً يساوي بين الناس في نيويورك ويتضمن ثريات مطلية بالذهب بعلو خمسة أمتار، ولوحة جدارية بمساحة 7,620 متر مربع للسماء من فوق، ومنصات أكثر من أي محطة قطار أخرى في العالم (44). وكان مكتب المعلومات تحت الساعة

تقع محطة القطار عند تقاطع الشارع 42 وبارك أفينيو في وسط مانهاتن، وتغطي مساحة 48 أكرا.

الشهيرة الرباعية الأوجه المصنوعة من الأوبال، أحد الأماكن الأكثر شعبية في نيويورك لمقابلة صديق.

عندما تم افتتاح المبنى الذي سبقه، محطة غراند سنترال، في العام 1871، قالت صحيفة نيويورك تايمز إنه لم يكن كبيراً جداً أو مركزياً جداً (كان يقع في شارع 42، وبعيداً عن الأحياء المزدهجة من المدينة في ذلك الوقت).

ولكن في غضون عقود من افتتاح محطة القطار المركزية على نفس الأرض في العام 1913، انتشرت من حولها الفنادق والمطاعم ومباني المكاتب قال سام روبرتس، مؤلف كتاب "غراند سنترال: كيف يمكن لمحطة قطار أن تحوّل أميركا" إنها نقلت وسط المدينة إلى عشية أبوابها. وحوّلت المركز الثقافي بأكمله لمانهاتن إلى منطقة وسط المدينة.

جعل العدد الهائل للقطارات والناس التي يمكن لمحطة غراند سنترال استقبالها من الممكن للعمال المجيء من المناطق البعيدة إلى نيويورك ثم العودة إلى منازلهم في الوقت المناسب لتناول العشاء. بدأت قرى جديدة تظهر حول المحطات البعيدة في نيويورك وكونتكت. وعندما لاحظ جامعو التذاكر الزيادة في عدد المسافرين العاديين، عرضوا تذكرة شهرية خاصة، منحت خصماً على الأجرة عند تسديد الرسم الكامل دفعة واحدة بدلاً من تسديده في كل رحلة. أصبح حاملو التذاكر يعرفون باسم الركاب المسافرين يومياً، وهي الكلمة المعتمدة في جميع أنحاء البلدان الناطقة بالإنجليزية.



في أي مكان هذا العدد من الناس الذين يصطدمون ببعضهم البعض. إنهم مثل الخفافيش الذين يحملون جهازًا صوتيًا.“

تحتفظ محطة غراند سنترال بعدد مذهل من الأسرار حول مكان مكتظ بصورة مستمرة. أنظر عن قرب إلى تلك اللوحة الجدارية للسماء، وسترى أنها مقلوبة- بسبب سوء التقاهم بين العالم الفلكي الذي أعدّ مخطط اللوحة الجدارية والرسامين الخمسين الذين نفذوها. كانت المحولات التي تزود التيار الكهربائي للقطارات توضع في قبو سري تحت المحطة التي كانت هدفًا لمؤامرة تخريب دبرها جواسيس ألمان في الحرب العالمية الثانية. وكان لأحد منصات القطار مدخل مخفي ومصعد يصل إلى فندق والدورف أستوريا الذي أعطى للرئيس فرانكلين روزفلت (ويفترض للعديد من الرؤساء الذين أتوا بعده) إمكانية الوصول والخروج السري من المدينة. وعلى الرغم من أن الساعات المنتشرة في جميع أنحاء المحطة دقيقة للغاية، يقال إن القطارات تغادر بعد دقيقة واحدة بالضبط من الوقت المحدد لمساعدة الركاب المتلكئين والتائهين.

كثيرًا ما تصوّر هوليوود محطة غراند سنترال في أدوار داعمة. استعملها كاري غرانت لتفادي الاعتقال في فيلم المخرج ألفريد هيتشكوك، "الشمال مقابل الشمال الغربي". بدأت مجموعة من حيوانات حدائق الحيوانات رحلتها الطويلة هناك إلى مدغشقر، وحانة المحار فيها هي المكان المفضل للمسؤولين التنفيذيين المجريين من المبادئ عن إعلانات المسلسل التلفزيوني "الرجال المجانين“.

ما هو الشيء الذي يجعل محطة غراند سنترال تؤثر إلى حد كبير حتى على مخرجات الأفلام، والمؤرخين، والزوّار؟

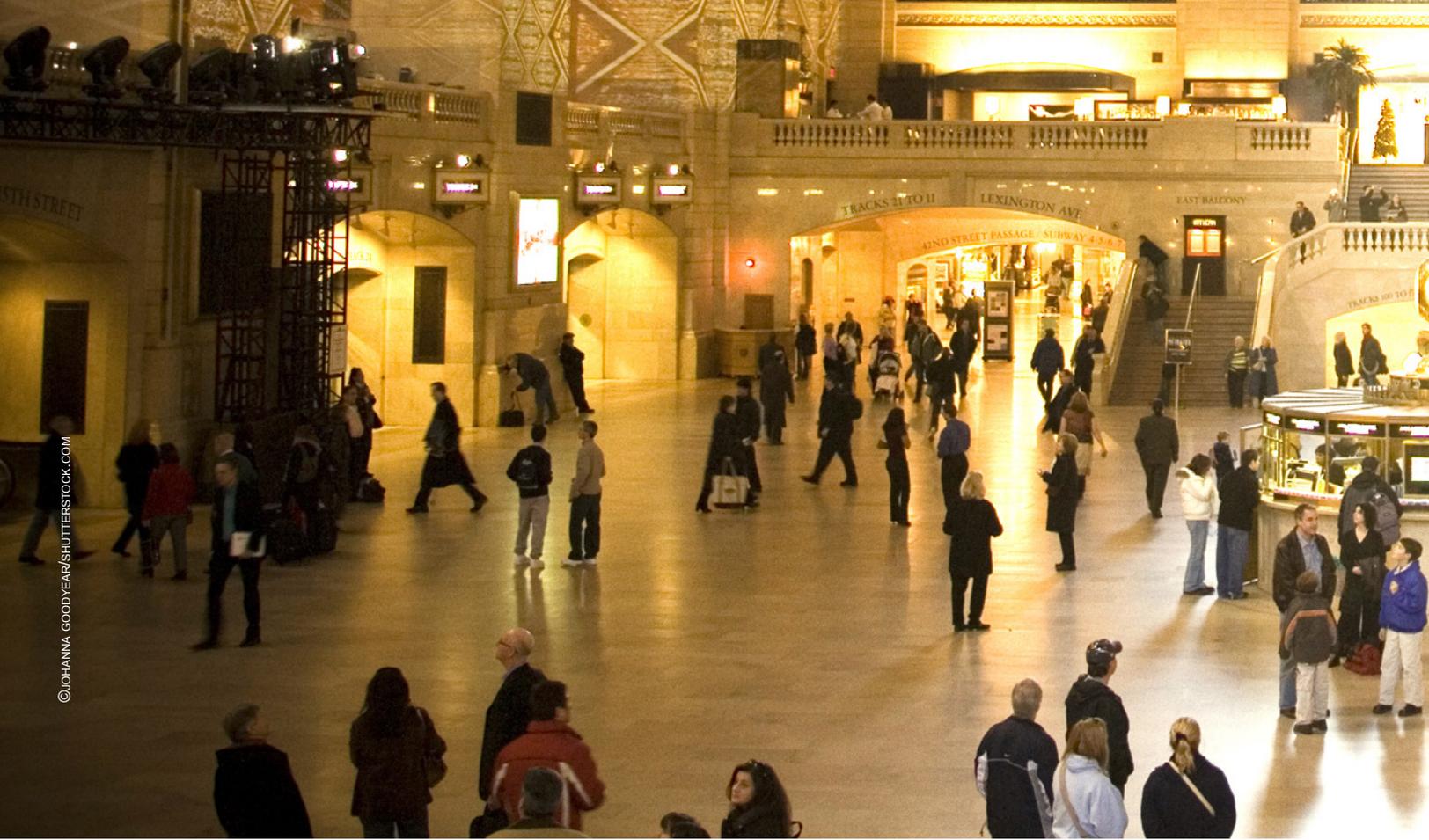
يقول روبرتس "إنها تستحضر المدينة الكبيرة، مدينة الفرصة، مدينة الأحلام غير المحدودة- مكان حيث لا يمكن التنبؤ بأي شيء، حتى بمستقبلكم.“

©JUNE MARIE SOBRITO/SHUTTERSTOCK.COM



©EMIN KULYEV/SHUTTERSTOCK.COM





©JOHANNA GOODYEAR/SHUTTERSTOCK.COM

\$80 مليون دولار: كلفة بناء محطة
غراند سنترال في العام 1913. (تعادل 2 بليون دولار
في العام 2013 دولار)



234: العرض (بالأمتار) للوادي عبر وسط
مانهاتن الذي أنشأته أشغال البناء.



10,000: عدد العمال الذين
بنوا محطة غراند سنترال.



19: مترًا للمسافة المحفورة تحت مستوى
الشارع من أجل البناء.



**بناء
مدخل
رائع**

وضع النقاط على الحروف:
● مدينة نيويورك، نيويورك

©AP IMAGES

حُسن الأخلاق عبر فضاء الإلكتروني

مومو تشانغ



عندما أنشأ آيال هانغلينغ "مجاملات ويتمان" (ويتمان كومبليمنتس) على موقع فيسبوك، لم يكن يتوقع الإقبال الكبير الذي تلقاه من زملاء صفه. قام هانغلينغ، الذي كان آنذاك طالبًا في مدرسة والت ويتمان الثانوية في بيثيسدا بولاية ميريلاند، بإنشاء صفحته في كانون الأول/ديسمبر الماضي، بعد أن استلهم أفكاره من صفحة فيسبوك مماثلة من جامعة كولومبيا، وخلال يومين تلقى حوالي 1500 مجاملة من نظرائه الطلاب الآخرين. وكان أول من أنشأ صفحة مجاملات على موقع فيسبوك أربع طالبات من جامعة كوينز في كندا في أيلول/سبتمبر 2012. ومنذ ذلك الحين، انتشرت مئات الصفحات المقلدة، مثل صفحة هانغلينغ، وتحمل بعضها الانتماء إلى مدرسة ما. ويشمل ذلك تويتر أيضًا. يفتح شخص ما حساب، ويتبعه نظراء له. تُرسل التعليقات، وتكون في أحيان كثيرة مجهولة المصدر، ومن ثم

نتشر، مما يخلق ثقافة من الطلاب الزملاء الذين يعبرون عن التقدير علنًا.

تتراوح المجاملات بين الرسائل القصيرة واللطيفة والتقارير المتألفة حول أداء شخص ما في مسرحية المدرسة.

يذكر الخبراء أن هذه الجهود هي أكثر من مسعى للشعور بحالة جيدة، إذ يمكن لهذه الجهود أن تقدم الدعم لضحايا الترهيب.

اعتبر جستين باتشين، أحد مدراء مركز أبحاث الترهيب في الفضاء الإلكتروني وأستاذ في جامعة ويسكونسن- أو كلير أنه بغض النظر عما إذا كان الترهيب يحدث خارج الإنترنت أو في وسائل الإعلام الاجتماعية، "فأنت تشعر بأنك وحيد أو معزول أو عاجز، وتشعر كما لو أنك الشخص الوحيد الذي يعاني من هذه الأشياء"، وأضاف، "وهكذا يمكن لصفحات المجاملات هذه أن تكون فعالة حقًا في كشف المشكلة، ولكن أيضًا في أن يكون لديك شخص يقف إلى جانبك".

تختلف البيانات حول الترهيب في الفضاء الإلكتروني، ولكن الأبحاث التي قام بها باتشين والمدير المشارك سمير هندوجا تبين أن حوالي شخص من كل 10 مراهقين يواجه الترهيب عبر الفضاء الإلكتروني خلال فترة ثلاثين يومًا معينة.

ذكر تقرير للمحطة التلفزيونية (WEAU) أن الطالب في مدرسة كامبرون الثانوية في ويسكونسن، سينسر سميث، قاد زمام الأمور بنفسه عندما رأى حسابات تويتر تنتشر رسائل سلبية حول نظرائه الطلاب. وطلب سميث على موقع فيسبوك أن يتوقف كل من بدأ الحسابات. وفي غضون ساعات، أغلقت الحسابات وبدأ حساب تويتر الإيجابي، @

.camnicethings

"بدأ الطلاب يظهرون أنه من الجيد الاهتمام بالغير"، كما قال باتشين الذي ألف كتابًا، بالاشتراك مع هندوجا، سوف ينشر قريبًا وعنوانه "الكلمات تجرح: احذف الترهيب من الفضاء الإلكتروني ودع دماثة الأخلاق تنتقل إلى الجميع".

تعرض مراهق من أصل كل 10 مراهقين للترهيب عبر الفضاء الإلكتروني خلال الأيام الثلاثين الماضية.



توافق على ذلك متحدثة رسمية باسم موقع فيسبوك قائلة إن "إحدى أفضل الطرق لمنع الترهيب هي خلق بيئة ممكنة للمتفرد". فصفحات المجاملات يمكن أن تكون إحدى الطرق التي يتدخل بها المتفرد أو يغير لهجته من السلبية إلى الإيجابية.

من المرجح أن الطالبات في جامعة كوينز اللواتي بدأن صفحات المجاملات لم يتصورن على الإطلاق ما الذي ستؤول إليه جهودهن. وهن يتولين الآن إدارة مجموعة على موقع فيسبوك تشمل 132 صفحة

وضع النقاط على الحروف:

● أو كلير، ويسكونسن؛ ● بيثيسدا، ميريلاند

ماذا يجري على صفحات المجاملات؟

في ما يلي نموذجان لما ينشره طلاب من المدارس الثانوية والجامعات الأميركية على صفحات فيسبوك للمجاملات.



©STOCKPHOTO/THINKSTOCK

مجاملات جامعة لوس أنجلوس

10 أيار/مايو، بالقرب من لوس أنجلوس، كاليفورنيا

إلى الناس الذين ركضوا في دوهيني بثياب تشبه شخصيات هاري بوتر، وهم يلعبون بعضهم، ويتمنون لنا امتحانات سعيدة: شكرًا لكم. كنت بحاجة إلى ذلك.

- طالب سعيد.

عجيبني. تعليق شارك

كلمات ثناء من ويتمان

23 أيار/مايو

إلى بيلي دي:

إنني سعيد للغاية بأنني أمضيت نهاية سنتي الثالثة بالتعرف عليك خلال اللعب، وأتمنى لو كنا التقينا في وقت أبكر. إنك شخص لطيف للغاية وقمت بعمل رائع بتمثيل دور رجل شركة الطرود البريدية UPS. سررت جدًا للتحدث إليك في حفلة توزيع الأدوار وأتمنى لك التوفيق والحظ السعيد في المستقبل!

عجيبني. تعليق شارك

مجاملات جامعة براون

في 20 أيار/مايو

إلى الشاب الذي ساعدني في إنزال حقيبتني على درج بونغ اورشارد:

شكرًا جزيلًا لك. كنت أكافح من أجل نقلها طوال الصباح، وكنت محبطًا جدًا من التنقل وحزم الأمتعة طوال النهار. لقد ذكرتني بأن هناك أشخاصًا لطفاء في هذا العالم. وأتمنى أن تكون قد أمضيت صيفًا رائعًا.

عجيبني. تعليق شارك

كلمات ثناء من هوكينتون

14 حزيران/يونيو عبر الجهاز المتنقل

رأيت برينان إل يفعل شيئًا لطيفًا لشخص آخر أثناء تناول وجبة الغداء اليوم. إنك شخص رائع، برينان، ومدرستنا سعيدة الحظ بوجود شخص يهتم كثيرًا بالغير.

عجيبني. تعليق شارك

الكليات الأهلية توفر مسارًا إلى النجاح

كريستوفر كونيل

مسار شعبي

45%

بالمئة من جميع طلاب المرحلة الجامعية يتبعون طريق الدراسة في كليات المجتمع.

عندما أعلن ستيفن ريفادينيرا عن نيته الالتحاق بكلية أهلية تستغرق الدراسة فيها عامين في ميامي بدلاً من الالتحاق بالجامعة، ساورت الشكوك والديه حيال ذلك. لقد حصل ابنهما على أعلى الدرجات الدراسية بعد وقوعه في حب مادة الفيزياء خلال دراسته الثانوية، ولذلك اعتقدوا بأنه يجب أن يلتحق بكلية هندسة في إحدى الجامعات تستغرق الدراسة فيها أربع سنوات.

لكن مجموع الدرجات التي نالها ريفادينيرا لم تكن كافية.

ومع ذلك، كانت كلية ميامي ديد تقدم منحة دراسية ومركزًا في برنامج الطلاب المتفوقين، وأكد الابن لوالديه أنه قد يمكنه الانتقال من هناك إلى جامعة مرموقة في وقت لاحق. وقال "رأيتُ في ذلك فرصة كبرى لتقديم طلب للالتحاق بكلية أحلامي مستقبلًا، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا".

وقد باشر هذا الطالب الأمريكي البيروفي البالغ من العمر 19 سنة دراسته في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في هذا الفصل الدراسي كطالب جامعي في السنة الثالثة، بموجب منحة دراسية تغطي تقريبًا كامل مبلغ 59 ألف دولار الذي يجب أن يدفعه في السنة لقسط التعليم، والسكن، والمأكل. أكد طالب هندسة الطيران الطموح، الذي وُلد في ليما، بيرو، وانتقل إلى الولايات المتحدة في سن السادسة، "إنني كنت أعرف أن هذه ستكون أفضل وسيلة لكي أتمكن من الالتحاق بجامعة من الدرجة الأولى". وأضاف أن

أسرته في بيرو التي لم تسمح بالكليات الأهلية من قبل هي الآن "مسرورة للغاية". كلية ميامي دايد هي من بين أكبر وأفضل الكليات الأهلية الـ 1100، الابتكار الفريد في نظام التعليم الأميركي. وتضم كلية ميامي ديد 50 ألف طالب أميركي من أصل إسباني.

وبصورة عامة، يلتحق 8 ملايين طالب سنويًا، بما في ذلك 88 ألف طالب دولي، بهذه الكليات التي تستغرق الدراسة فيها عامين، والتي لا تتطلب إجراء امتحانات قبول أو درجات عالية للالتحاق إليها ويمنح المتخرجين شهادة دبلوما. تقدم هذه الكليات مزيدًا من صفوف الدراسة الأكاديمية والتدريب خلال العمل، وكذلك مقررات دراسية مكثفة في اللغة الإنجليزية وفي تعويض أي ضعف للطالب في مادة معينة ليتمكن من متابعة الدراسة على المستوى الجامعي. وهي تفرض أقساطًا تعليمية أقل مما تفرضه الجامعات العامة التي تستغرق الدراسة فيها أربع سنوات: بمعدل 3130 دولار لرسوم التسجيل والدراسة للعام الدراسي الواحد مقابل 8660 دولار. (يدفع الطلاب من خارج الولاية والطلاب الدوليون أقساط تعليم أعلى بمقدار مئتين أو ثلاثة أمثال.) وهذه صفقة مربحة إذا نجح الطالب في الانتقال إلى جامعة تقبل الوحدات الدراسية التي نالها في الكلية الأهلية تمامًا مثل وحداتها الدراسية.

التحقت ويندي فيلاسكيز-ايبانكس، بعد مغادرتها هندوراس لبدء حياة جديدة في الولايات المتحدة، بكلية مونتغمري في روكفيل بولاية ميريلاند التي تدوم الدراسة فيها لمدة سنتين، على الرغم من أنها كانت طالبة جامعية في وطنها. التحقت أولاً بصفوف



التحصيل العلمي

نشر مكتب الإحصاء الأمريكي هذا العام إحصائية تستدعي الاهتمام. خلال السنوات العشر بين عام 2001 وعام 2011، ارتفع عدد الطلاب اللاتين الذين نالوا شهادة البكالوريوس وشهادات أعلى بنسبة 80 بالمائة، من 2.1 مليون إلى 3.8 مليون طالب.

لم تقاى هذه الأرقام ريتشارد فراي، زميل أبحاث رئيسي في مركز بيو للآتين.

فقد لاحظ فراي أنه في حين لا يزال اللاتين يتخلفون عن المجموعات العرقية الأخرى في أميركا في عدد الذين نالوا من بينهم شهادات جامعية، فقد ازداد عدد الطلاب اللاتين الذين أكملوا المدرسة الثانوية بنسبة 68 بالمائة منذ العام 2000. وارتفع عدد الذين التحقوا بالكليات والجامعات بنسبة 100 بالمائة خلال نفس الفترة الزمنية. وأضاف فراي "هذه أخبار عظيمة. إنها ليست مجرد مجموعة يتزايد عدد أفرادها، ولكن هناك بالفعل تحسينات في مجال التعليم."

أكملت كلوديا فالادويد، التي هاجر والدها من المكسيك إلى سان أنطونيو بولاية تكساس، مؤخرًا شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة سيراكيوز. وقالت "لأن والدي أدرك أنني حصلت على منحة دراسية تمكنني من تسديد أقساط تعليمي، وعرفا عندئذ بأنهما يستطيعان المساعدة أيضًا، فقالا لي: ينبغي عليك أن تلتحق بالجامعة. كان والدي يقول لنا دائمًا: "إذا كانت الحكومة ترغب بمساعدة الناس الذين يرغبون في الحصول على التعليم، فليس هناك أي سبب لعدم الالتحاق بالجامعة."

قال المدير السابق لمكتب الإحصاء روبرت غروفز، "إن ذلك معلم مهم في تاريخنا. فالتعليم بالنسبة للعديد من الناس هو الطريق المؤكد إلى الحياة المزدهرة."

تعليم اللغة الإنجليزية ضمن برنامج خاص للآتين واللاجئين السياسيين، وسرعان ما وظفها هذا البرنامج لمساعدة الطلاب الآخرين. مُنحت فيلاسكيز-إيبانكس، التي انتقلت إلى ولاية ميريلاوند بعد أن حصلت والدتها، الناشطة في الدفاع العام عن الحقوق في هندوراس، على حق اللجوء السياسي بسبب تهديدات العصابات الإجرامية لها. وكان عليها أن تشرح لأصدقائها في الوطن أن "الكلية" في الولايات المتحدة ليست مدرسة ثانوية، إنما هي مؤسسة للدراسة بعد المرحلة الثانوية. قالت "كان يساورهم الخلط والالتباس دومًا حول ذلك. فأقول لهم "كلا، كلا، إن الكلية هنا هي أيضًا جامعة".

والآن فإن الاختصاصية في علوم الكمبيوتر البالغة من العمر 27 سنة ملتحة بموجب منحة دراسية كاملة بجامعة ميريلاوند، بعد أن تلقت تدريبًا خلال العمل في المؤسسة القومية للعلوم.

لم تشعر فيلاسكيز-إيبانكس قط خلال مسيرتها لنيل شهادة البكالوريوس بأن الانتقال من إحدى الجامعات في هندوراس إلى كلية أهلية يشكل خطوة إلى مستوى أدنى. وأكدت "تعلمت أشياء كثيرة لم أكن أعرفها، وكذلك أنعمت معرفتي حول أجهزة الكمبيوتر."

لقد وضع الرئيس أوباما الكليات الأهلية في مركز يمثل حجر الزاوية ضمن استراتيجيته العامة للتعليم. فأعلن في خطاب ألقاه في كلية ميامي ديد عام 2011، "أعتقد أن الكليات الأهلية كهذه تشكل مسارات ذات أهمية حاسمة أمام أفراد الطبقة الوسطى... للتنافس والفوز في اقتصاد القرن الحادي والعشرين." إن التعليم العالي ما زال يشكل سلماً يصعب تسلقه بالنسبة للعديد من الأميركيين اللاتين، الذين لا يزالون متأخرين عن مجموعات أخرى من ناحية معدلات الإنجاز. قالت سارة لوندكويست، نائبة الرئيس لخدمات الطلاب في كلية سانتا آنا في ولاية كاليفورنيا، "إن فتح الباب [الجامعي] أسهل كثيرًا في الولايات المتحدة من بعض البلدان الأخرى. إلا أن اجتياز خط النهاية هو الأمر الصعب جدًا". إن كليتها الأهلية التي تعلم في مجتمع مهاجرين من ذوي الدخل المنخفض، قد ساعدت كثيرًا في زيادة معدلات انتقال طلابها اللاتين إلى جامعات تدوم الدراسة فيها أربع سنوات.

قالت ايفا لوريديو، العضو في مجلس أمناء كلية هيوستن الأهلية، إن الكليات التي تدوم دراستها عامين تقدم للطلاب ترحيبًا قد لا يجده في حرم جامعي تدوم الدراسة فيه لمدة أربع سنوات. "لدينا التعليم الخاص الفردي، لدينا مجموعات لدعم الطلاب، وصفوف دراسية أصغر، وندرس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية."

تمثل فيلاسكيز-إيبانكس دليلًا حيًا حول مدى توفر الفرص في كليات المجتمع الأميركية هذه.

وضع النقاط على الحروف:

سانتا آنا، كاليفورنيا؛ ●؛ روكفيل، ميريلاوند؛ ●؛ هيوستن، تكساس؛ ●؛ ميامي، فلوريدا ●

من يذهب إلى أين؟ الكليات الأهلية التي تضم أكبر عدد من الطلاب الدوليين

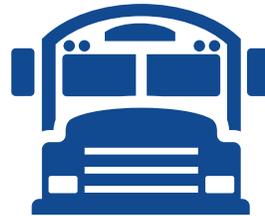
1,787
كلية مونتغمري، ميريلاوند

1,957
كلية لون ستار، تكساس

2,551
كلية دي أنزا، كاليفورنيا

3,296
كلية سانتا مونيكا، كاليفورنيا

5,829
كلية هيوستن الأهلية، بتكساس



البرامج التطبيقية تنتقل من الملعب إلى السوق

أندريه زفانيسكي

عندما أنتجت شركة أبل هاتف أي فون الذكي في العام 2007، جعل تطوير البرامج التطبيقية الخاصة بالهواتف الذكية، التي يطلق عليها apps، من هذا الهاتف أشبه ما يكون بساحة لعب يمرح ويترح فيها هواة وعشاق التكنولوجيا. لا يحتاج المتحمسون سوى لحضور درس لتعليم البرمجة وبعض الأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت لكتابة ونشر أي برنامج تطبيقي.

وقد شعر العديدون منهم بالرضى من خلال ذلك. إذ قال كريس هربرت، الذي طوّر أول برنامج تطبيقي له في العام 2009، "إنه لشعور عظيم عندما تتمكن من تطوير برنامج تطبيقي وتساعد الناس في حياتهم اليومية."

يشكل هربرت جزءاً من مجموعة من مطوري البرامج التطبيقية الذين تبرعوا من ربح هذا الملعب الرقمي وحولوا الأجهزة النقالة إلى أدوات قوية في توفير المعلومات. واستناداً إلى دراسة أعدّها عالما الاقتصاد مايكل ماندل وجوديت شيرر، فإن هذه الصناعة التي نشأت من هذه الثورة التكنولوجية توظف أكثر من نصف مليون شخص. ووفقاً لمعطيات شركة غارنتر، فإن من المتوقع أن تنمو هذه الصناعة لتحقيق إيرادات بقيمة 25 بليون دولار في العام 2013.

التسويق أو الهلاك

لقد ترافق النمو مع منافسة حامية على نحو متزايد. لا يزال المتحمس قادراً على أن يشغل نفسه بالبرامج التطبيقية. لكن أندرياس باباس من شركة فيجين موبايل للأبحاث ومركزها في مدينة لندن، يعتقد أنه سبواجه صعوبة أكبر في كسب المال في السوق اليوم. ويقول، "إننا بدأنا نبتعد عن البيئة المركزة على المطورين."

واستناداً إلى باباس، فإن التسويق بات اليوم بنفس أهمية تطوير المنتج بل وحتى أكثر أهمية، والعديد من المطورين يواجهون "منحنى تعلم حاد في التسويق". وكما جاء في تقرير نشرته شركة الأبحاث ديستيمو، فإن نسبة 2 و 3 بالمئة فقط من بين أكبر 250 ناشر في متاجر البرامج التطبيقية لشركتي أبل وغوغل، على التوالي، هم من المطورين الجدد. وأكد هربرت أن كسب اهتمام المدونات الشعبية أو العرض في متاجر البرامج التطبيقية، وكلاهما يجعلان النجاح أكثر احتمالاً، يتطلب الكثير من الوقت والجهد. اكتسب هربرت خبرته من خلال بيع برنامجين تطبيين لتتبع الممتلكات الشخصية الأساسية. توظف شركته- فون هالو- خمسة أشخاص، وتحقق له الشركة أرباحاً كافية لإعالة نفسه. إلا أن تقرير فيجين موبايل للعام 2012، يذكر أن ثلث مطوري البرامج التطبيقية لا يستطيعون الاعتماد على هذه البرامج كمصدر وحيد للدخل.

لا يزال تحقيق النجاح الباهر ممكناً، كما أثبت ذلك الطالب البريطاني نيك دالواسيو، البالغ من العمر 17 سنة، الذي باع في شهر آذار/مارس برنامجه التطبيقي لجمع الأخبار الذي أطلق عليه "ساملي" إلى شركة باهو مقابل 30 مليون دولار. وعلى الرغم من مثل هذه القصص، فإن باباس يعتقد أنه ينبغي على مطوري البرامج الشباب أن يسعوا إلى تحقيق أهداف واقعية- تأمين وظيفة في قطاع صناعة البرمجيات أو نيل شهادة جامعية- مع الاستمرار في إبقاء الجائزة الكبرى نصب أعينهم.

يعمل بعض المطورين خارج أميركا الشمالية وأوروبا، حيث الطلب على أشده. يكتب العديدون منهم، ولا سيما في أميركا اللاتينية، البرامج التطبيقية باللغة الإنجليزية لأنهم يأخذون في عين الاعتبار أسواق أميركا الشمالية وأوروبا. ولكن كما قال باباس، من المرجح أن يتغير ذلك في المستقبل القريب مع زيادة نسبة دخول الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة النقالة إلى الأسواق في الصين والهند والبرازيل واقتصادات أخرى سريعة النمو. ولفت باباس إلى أن "البرامج التطبيقية المحلية قد تشكل فرصة كبيرة حقيقية لتقديم المحتوى باللغات المحلية."

ولذا، من المحتمل أن يبادر في المستقبل القريب مطوّرو البرامج التطبيقية الأقل خبرة في الأسواق الناشئة إلى خلق الموجة التالية من قصص النجاح الباهرة في عالم الأعمال.





81 2013
46 2012
25 2011

تحميل البرامج التطبيقية
العالمية
(بالبلادين)

المصدر: غارنتر

قيادة تكنولوجيا شحن البطارية

تحوض المختبرات الحكومية وشركات القطاع الخاص التي تعمل في مجال تكنولوجيا البطاريات معركة تنافسية شرسة من أجل تأمين الوقود لمستقبل الطاقة النظيفة.

إن الرهانات كبيرة. فالبطاريات تشكل المفتاح لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في قطاعات النقل وتوليد الطاقة، وبالتالي، إبطاء الانحسار الحراري العالمي. دعا الرئيس أوباما وغيره من زعماء العالم إلى تسخير الملايين من السيارات الهجينة أو الكهربائية على الطرق في المستقبل القريب، وهو هدف يعتمد بالكامل تقريباً على وجود بطاريات محسنة.

قال مايكل أوموتزو، المحلل الاقتصادي للسيارات في شركة ال إم سي (LMC) لأبحاث السيارات، "إذا كان بإمكانك قيادة السيارة مسافة 300 كيلومتر بشحنة كهربائية واحدة، فإنك ستري نمواً كبيراً في السيارات الكهربائية". وأضاف، "إلا أن تلك السيارات لا تزال بحاجة إلى خفض أسعارها".

بالإضافة إلى فرص الأعمال التي قد يولدها ابتكار بطاريات أفضل للسيارات، هناك الأرباح والفوائد المناخية التي يمكن أن يجنيها كل من بطور بطاريات لتخزين الطاقة لاستخدامها في توليد الطاقة المتجددة.

قال فينكات سرينيفاسان، العالم في مختبر لورانس بيركلي القومي، "يمكنك أن تتخيل الكمية الهائلة من الوقود الأحفوري التي قد تتمكن من توفيرها بضربة واحدة"، في حال قمت بتطوير تكنولوجيا متقدمة للبطاريات يمكن تطبيقها عبر مجمل الصناعات.

المقايضات

على الرغم من التحسينات الأخيرة، لا تزال بطاريات الليثيوم المستخدمة في الأجهزة النقالة وفي السيارات الهجينة والكهربائية مكلفة نسبياً، كما تستنفذ طاقتها بسرعة كبيرة جداً، ولا يمكنها من تخزين كمية كافية من الطاقة. وأشار سرينيفاسان إلى أن ما نحتاج إليه، هو بطاريات تحتفظ بالطاقة خمس مرات أكثر وبخمس الكلفة، وتكون آمنة وتتم بحياة عملية طويلة.

ولكن لا يبدو أن ذلك الهدف بات على وشك التحقيق، على الرغم من محاولات الباحثين لمعالجة الترابط المعقد بين الخصائص الرئيسية للأجهزة - كمية الطاقة المخزنة، والكلفة، والحياة العملية، والسلامة. ورأى سرينيفاسان أنه "من الصعب جداً تحسين أحد هذه المقاييس دون خسارة مقاييس أخرى، كما لا يمكننا المساومة فيما يخص السلامة".

يشمل تحقيق التقدم قبول مقايضات معينة: فزيادة كمية الطاقة التي يمكن للبطارية الاحتفاظ بها قد تقصر من حياتها العملية. ويجري الباحثون تجارب في حقل التكوين الكيميائي للبطاريات والمواد المختلفة لصنع الأنودات والكاثودات أو الكتروليت. فعلى سبيل المثال، طورت شركة أي بي أم والعديد من الشركات الناشئة بطارية تعمل بالليثيوم والهواء، أو بطارية "تنفس" حيث يخدم الأوكسجين الذي يمتصه بمثابة كاثود خفيف الوزن.

إلا أن التكنولوجيا المبتكرة لا تشكل بالضرورة ضماناً للنجاح. إذ ينبغي على الشركات المبتكرة الإثبات أن بطارياتها سوف تعمل في العالم الحقيقي، وليس فقط في المختبرات.

وتيرة التقدم

في السنوات القليلة الماضية، أعلنت بعض الشركات الناشئة ومختبرات الجامعات عن التوصل إلى تكنولوجيا "اختراقية". إنما يشير الخبراء إلى أننا لو أمعنا النظر فيها سنكتشف في أحيان كثيرة أن التقدم لم يحقق سوى في المواد أو في واحد أو اثنين من المقاييس الأساسية.

وشدد سرينيفاسان على أنه ينبغي أن نسعى إلى تسريع وتيرة التقدم، ولكن من دون أن نتوقع بأننا سوف نحقق اختراقاً في العام القادم مثلاً. فقط عندما تنتقل الأبحاث إلى الجيل القادم من البطاريات - المستندة إلى مواد جديدة وتركيبات كيميائية مختلفة عن تلك القائمة على الليثيوم - يمكن للمرء أن يأمل بحدوث "أشياء دراماتيكية مثيرة".

يعتقد خبير آخر، هو شيرام سانتاناغوبالان، من المختبر القومي للطاقة المتجددة في غولدن بولاية كولورادو، أن العلماء باتوا قريبين من إيجاد تكنولوجيا تغير قواعد اللعبة. ويشير إلى مشروع وزارة الطاقة لمركز البطاريات وتخزين الطاقة، الذي يضم مختبرات قومية، وجامعات، وشركات خاصة. ويؤكد أنه حتى خارج هذا المركز، فإن أصحاب المصلحة هؤلاء يعملون بشكل وثيق أكثر مع بعضهم البعض.

ويستنتج سانتاناغوبالان بالقول "إن مستقبل البطاريات مشرق".

وضع النقاط على الحروف:

● بيركلي، كاليفورنيا؛ ● غولدن، كولورادو

180,000

ألف سيارة ركاب وشاحنة صغيرة كهربائية تسير الآن على الطرقات في جميع أنحاء العالم.

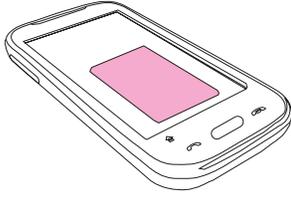
المصدر: وكالة الطاقة الدولية

3 بلايين

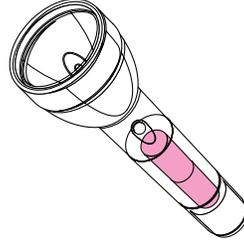
بطارية تباع سنوياً في الولايات المتحدة للاستخدام مرة واحدة أو حوالي 10 بطاريات لكل شخص.

المصدر: وكالة حماية البيئة الأميركية

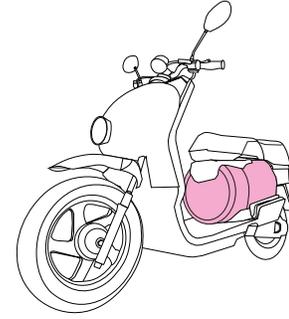
معدل وزن البطارية لكل من الأجهزة والأدوات التالية:



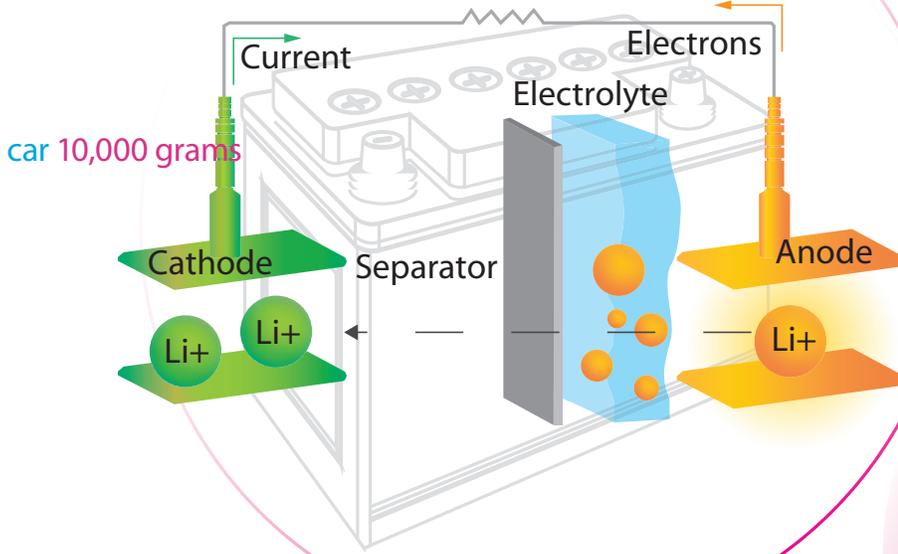
هاتف جوال 23 غرامًا



مصباح محمول 150 غرامًا



دراجة سكوتر 340 غرامًا



كيف تعمل بطارية الليثيوم التقليدية

- 1 البطارية، أو الخلية الواحدة منها، تتضمن كاثود موجب الشحنة مصنوع من مركب الليثيوم وأنود سلبي الشحنة مصنوع من الكربون الخاص، بالإضافة إلى فاصل، وطبقة متقبة صغيرة فيما بينهما تمنع القطبين من الاحتكاك.
- 2 تُغمر الأقطاب والفاصل في محلول مذيب يقوم بدور **الالكتروليت** (موصل للكهرباء) ويسمح بتحريك الأيونات.
- 3 عندما تكون البطارية قيد الاستخدام، تتحرك أيونات الليثيوم من خلال موصل الكهرباء والفاصل من الأنود إلى الكاثود. يولّد هذا التفاعل تيارًا كهربائيًا يتدفق عبر دائرة خارجية مغلقة ويزوّد الجهاز أو المعدات بالكهرباء.

أقوى سلاح ضد خطاب الكراهية ليس الكبح

حرية التعبير

1 الاحتجاج والاحتجاج المضاد

يمكن للناس التعبير عن أنفسهم بحرية، حتى ولو كانوا يعبرون عن الكراهية. يحارب المحتجون ضدهم الكراهية في أحيان كثيرة من خلال خطابهم الخاص. في 10 أيلول/سبتمبر 2011، وصل تيري جونز إلى ساحة تايمز سكوير مرتدياً قميصاً كتب عليه شعار مناهض للمسلمين وتكلم ضد الإسلام. قال له الناس القريبون منه إنه على خطأ. وبدأ أحدهم ينشد أغنية فرقة البيتلز "كل ما تحتاجه هو الحب". وهتف "إنه بلد حر، أيها الناس، دعوني أسمعكم تغنون!" وأثار بذلك احتجاجاً مضاداً مرتجلاً.



... إنه كلام أكثر



التعديل الأول للدستور الأميركي يكفل حرية التعبير للأميركيين. ولكن هذا لا يعني أن الحكومة أو المواطنين يوافقون على خطاب الكراهية أو التجديف. وفي حين أن القوانين لا تحظر خطاب الكراهية، يعمل المجتمع على منع حدوثه في المقام الأول، وعلى تخفيف ضرره عندما يحدث.



9,000

ترخيص

للمحتجين وتسمح لهم بإجراء مظاهرات في المنتزهات العامة، منحها لهم إدارة المنتزهات القومية خلال العقد الماضي.



34

قضية

رفعها اتحاد الحريات المدنية الأميركي خلال الأشهر الإثني عشر الأخيرة سعياً للدفاع عن حرية التعبير.



167

دولة

وافقت على حماية حرية التعبير كجزء من التزاماتها بموجب الميثاق الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .



5

4

4 ضباط فرض تطبيق القانون

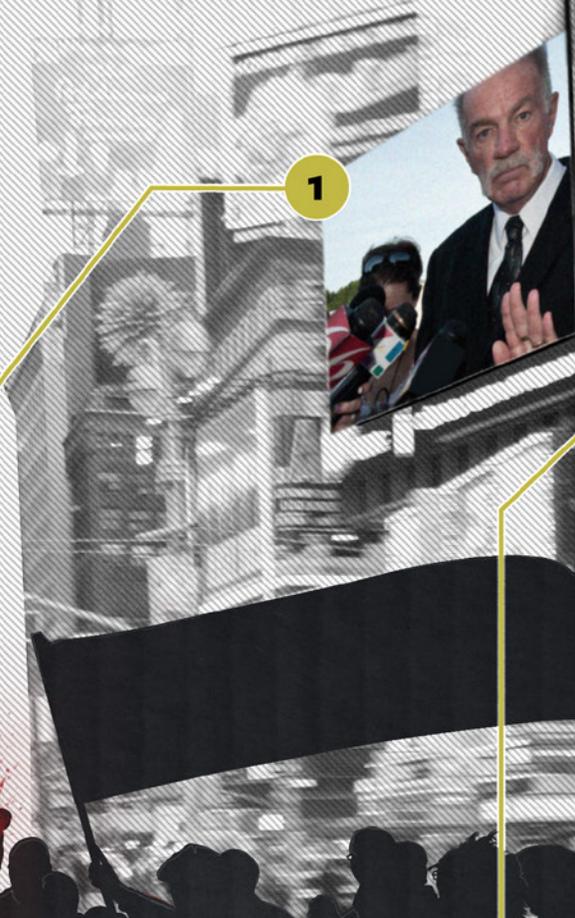
يحمي أفراد الشرطة حقوق جميع المواطنين في التحدث بحرية، وبالتالي نادرًا ما يشغل كلام الكراهية شرارات العنف. ولأن قوات الشرطة تخدم أيضًا كنموذج يحتذى به، فإنهم يدرّبون على احترام جميع ديانات الشعب. فعلى سبيل المثال، تعلّم وزارة العدل رجال الشرطة حول دين السيخ وحول الداستار (العُمامة) والكيريان (الخنجر) اللذين يرتديهما السيخ المتدينون. يتعلّم الضباط أن الكيريان يمثل واجب الرجل السيخي في حماية الضعفاء والأبرياء، وينبغي عدم النظر إليه كأداة تهديد.



5 المواطنون وقادة المجتمع الأهلي

يستطيع الناس العاديون أن يحدثوا فرقًا. يعلّم أساتذة المدارس وقادة الأحياء الناس على التسامح عن وعي والوقوف في وجه التهيب عندما يشاهدونه. تساعد الأموال الفدرالية القادة في المدن والمجتمعات القبلية على تعليم الدروس التي يمكن أن تمنع كلام الكراهية. وفي برنامج واحد، أعد المراهقون أفلام فيديو للتأثير على نظرائهم ليكونوا لطفاء ومتسامحين.





2 الشخصيات العامة

يستخدم المسؤولون منابر محاربة التهريب لشجب الكراهية والتشجيع على التسامح. وعندما هدد تيري جونز بحرق القرآن في العام 2010، ظهر الرئيس أوباما على شاشة التلفزيون وقال، "أمل فقط أن يدرك بأن ما يقترحه مناهض تمامًا لقيمنا كأمركيين، لأن هذا البلد بني على مفاهيم الحرية الدينية والتسامح الديني."



3 القادة الدينيين

يشجب قادة العديد من الأديان خطاب الكراهية ويقيمون صلوات مشتركة بين الأديان لتخفيف الانتباه له. أشعلت التحالفات بين الأديان حركة الحقوق المدنية الأميركية. قال المؤرخ تايلور برانش "كانت المسيرة المهنية لمارتن لوثر كينغ جونيور بين الأديان. ففي حين قاد كينغ حركة بدأت في كنائس السود في الجنوب، فقد انضم إليها حاخامات يهود وقادة بوذيون وكهنة كاثوليك مما عزز رسالة المساواة بين الأعراق.

واليوم، تقف منظمة "التكاتف" المكوّنة من 29 مجموعة دينية قومية، بجانب المسلمين الأميركيين وتتمسك بالقيم الأميركية.



شغف بالأعمال

المستهلكون والموظفون الشباب يطالبون به. الشركات تحصل عليه. معالجة القضايا الاجتماعية تشكل جزءًا من الهدف النهائي.

مؤسس شركة تومز للأحذية، بليك مايكوسكي، يلهم جيلاً كاملاً بأخذ قسط من المتعة والراحة إبان القيام بتأسيس شركة وعند قيامهم بمساعدة الفقراء في العالم.



الجيل التواق لأعمال الخير

لورا هاوغي

مع ذلك، تؤكد مجموعة زوكين أن ذلك "غير اعتيادي تمامًا بالنسبة لمن هم في مطلع العشرينات من أعمارهم، حيث يفترض بأنهم واثقون من أنفسهم كثيرًا، ويملكون روح ريادة الأعمال. ويعتقد بأنه مع تحسّن الاقتصاد، فإن الجيل الأصغر سوف يعيد التركيز على إحداث الفرق والسعي للحصول على وظائف تمكنه من تحقيق ذلك.

مستهلكون مطلعون، وموظفون منخرطون

يهتم جيل الألفية بالقيم الكامنة خلف العلامات التجارية. فيجرون أبحاثًا حول المنتجات وصانعيها قبل شراء أي شيء. ومن خلال وسائل الإعلام الاجتماعية، يتبادلون المعلومات حول سجلات السلامة للمصنعين، والمعايير البيئية والصحية المعتمدة لعمالها. وهم يجمعون الأموال اللازمة للشركات الصغيرة المفضلة لديهم من خلال مواقع التمويل الجماهيري على الإنترنت. ومن خلال شراء منتجات من شركات يقدرونها بدرجة عالية بسبب "سجلها الإداري الجيد". ويضغط هؤلاء المستهلكون على الشركات لتكون مسؤولة اجتماعيًا.

وكموظفين، يتوق جيل الألفية إلى الاضطلاع بعمل هادف ذي معنى. وغالبًا ما يتحدون ثقافة الشركات من داخلها. انهم يرغبون بأن "يُضربوا الأرض وهم يجرون بسرعة كبيرة في اليوم الأول من عملهم" كما يقول بروس تولغان، الخبير في شؤون الإدارة، في كتابه "لا يحصل كل شخص على جائزة: كيفية إدارة جيل "Y" أو جيل الألفية. ويضيف "يريدون تحديد المشاكل التي لم يحلها شخص آخر في السابق، وأن يجدوا حلًا أفضل للمسائل القائمة، وأن يبتكروا أشياء جديدة.."

ولكن زوكين تقول، إن أفراد جيل الألفية يمكنهم أن يصطدموا بحائظ الثقافة

هناك جيل جديد يخطط لتغيير العالم. فجيل الألفية - أو الأميركيون بين عمر 18 و29 سنة - تواق للحصول على الوظائف، ولكن في حال أعطي لهم الخيار، فإنهم يحبذون الوظائف التي يتصورون أنها قد تجعل العالم مكانًا أفضل. لقد ترعرعوا في العصر الرقمي، مما جعلهم يدركون مشاكل العالم بصورة جيدة.

يذكر كليف زوكين، أستاذ العلوم السياسية في جامعة روتغرز، أن طلاب الجامعات اليوم، على وجه الخصوص، مهتمون بالقيام بفعل الخير، إلى حد أن إنجاز هذه المهمة قد بات أكثر أهمية بالنسبة لهم من إنجاب الأطفال أو ممارسة حياة مهنية مرموقة، واكتساب الثروة أو بأن يكونوا قادة في المجتمع الأهلي. ومن المؤكد أن وعيهم سيؤثر على كيفية عمل الشركات، لأنه بحلول العام 2020، سوف يشكل جيل الألفية حوالي نصف إجمالي القوة العاملة.

وتقول اليسون ماغواير، وهي إحدى فتيات جيل الألفية، في مدونة على الإنترنت عنوانها "الشركات لعمل الخير"، إن أفراد جيلي يحفل بالشعور بالمسؤولية. لقد نشأنا ونحن ندرك بأن أعمالنا تؤثر بشكل مباشر على مجتمعاتنا الأهلية. وكعمال، يأمل جيل الألفية بدفع أصحاب العمل إلى تحمل المسؤولية تجاه موظفيهم، وتجاه المجتمع والعالم.

ولكن أفراد جيل الألفية ليسوا مجرد مثاليين حمقى. إذ تشير عملية استطلاع أجرتها مجموعة زوكين "نت إمباكت"، أن الركود الاقتصادي الذي حصل في العقد الأخير من القرن العشرين قد جعل جيل الألفية يهتم بالبقاء في سوق العمل أكثر من أي شيء آخر، بما في ذلك تطلعاتهم حول تغيير العالم. ويتجاوز اهتمامهم بالأمن الوظيفي وتحقيق التوازن الجيد بين العمل والحياة الجيدة رغبتهم غير الأنانية.



How to كيف تقوم بالشيء الصحيح!

- 1 تولى المسؤولية عن البيئة، واجعل المنتجات كفوءة
لناحية استهلاك الطاقة
- 2 عامل الموظفين بشكل جيد، وقدم فرص التوظيف
المتساوية، والأجور/ والمنافع الجيدة.
- 3 اعطي المجتمع الأهلي ما حصلت عليه
- 4 تصرف بشكل أخلاقي، وبزاهة، وبصورة قانونية
- 5 اعرض منتجات وخدمات ذات نوعية جيدة، وأسعار
منصفة

ن الأعلى: شركة بيبسي كولا تعمل على تسريع إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي في الهند؛ الأطفال الفيتناميون أصبحوا أكثر أماناً، وذلك بفضل خوذات الدراجات التي تبرعت بها شركة بروتيك؛ شركة مارس العملاقة لصنع الشوكولاته تساعد مزارعي الكاكاو في غانا على زيادة محاصيلهم.

مسائل المصدر: بن شون برلاند 2010، مؤسسة شركاء لاندور واستطلاع بيرسون-مارستلر.

صانعو التغيير في الغد



من:

الكيس بوداك، المؤسس
المشارك لمنظمة "أبدأ شيئاً
جيداً".

ماذا:

مساعدة رواد الأعمال
الاجتماعيين

كيف:

توفر منظمة "أبدأ بفعل ما
تيسر من خير" منبرا على
الإنترنت للتمويل الجماهيري
لرواد الأعمال الاجتماعيين.

التوصية:

أرى في أحيان كثيرة أن هناك
أناسًا يشعرون بالخوف من
التواصل مع الآخرين خشية
أن "يسرق" أحدهم فكرتهم
عندما يكون في الواقع إبلاغ
الناس عن فكرتك هو الشيء
الأفضل الوحيد الذي يمكنك
القيام به. إذ أن تكوين فكرة
أمر سهل نسبيًا، ولكن العمل
من أجل تنفيذها هو الجزء
الصعب."



من:

تايلر غايغ ودان ماك كومبي،
المؤسسان المشاركان لشركة
رونا المحدودة.

ماذا:

تسويق سوائل ومشروبات
لدعم المجتمعات الأهلية
الأصلية

كيف:

تبيع شركة رونا منتجات
تجارية بأسعار منصفة
مصنوعة من نبتة غوايوزا
الأمازونية المشبعة بالكافيين
التي تؤمن معيشة مزارعين
يبلغ عددهم 2000 شخص
من قبيلة كيشوا في الاكوادور.
وتساعد الشركة صغار

يستطيعون القيام به". غرين:
أبدأ صغيرًا، مع عدد قليل
من الموظفين المتحمسين،
وسوف يسعى آخرون نحوك،
وينضمون إلى الجهد في نهاية
المطاف، ارفع مستوى الرؤية
لصنع أكبر تغيير ممكن في
سياسة الشركة."

من:

شين غرينغ، المؤسس



المشارك لشركة بولد

ماذا:

تدريب عمال بناء المنازل
الخضراء

كيف:

تطوير مناهج دراسية للتدريب
العملي المباشر لعمال
يطمحون للعمل المهني في
مجال المباني الخضراء. لقد
تخرج أكثر من 400 عامل
مهني من البرنامج وساعدوا
في بناء 40 منزل حائزة
على شهادة خضراء بأسعار
معقولة.

التوصية:

شركتهما، قام فانسى وغرين
بتوحيد قواهما لتشكيل فريق
من الموظفين للعمل على تقليل
النفائيات. تخلص الفريق من
250 ألف علبة صودا و600
ألف زجاجة ماء خلال سنة
واحدة وعوضوا نسبة 100
بالمئة من استخدام الشركة
للكهرباء من خلال اعتمادات
الطاقة المتجددة.

التوصية:

فانسى: "ابحث عن حلفاء
لك وحافظ على انخراطهم
معك. قد يكونوا من جميع
الوظائف ومختلف المستويات
في التسلسل الهرمي للشركة.
جندهم للمساعدة بأي شيء

المترسخة للشركات عندما "يكشفون أن عليهم الانتظار
كي نسمع آراءهم." واستنادًا إلى الاستطلاع المذكور، إذا
كان بإمكانهم تحسين المجتمع أو المساهمة في تنظيف البيئة
أثناء عملهم، فإنهم سوف يشعرون برضا أكبر. وهذا هو
أحد الأسباب التي تدفع شركات كبرى مثل شركة أي بي
أم، وفايزر، وبيبيسي كولا، وداو كورنينغ إلى وضع برامج
تسمح بالتطوع للعمل في مشاريع الخدمة في العالم النامي.
ويقول المدراء إن مثل هذه البرامج لا تتماشى مع مهمة
شركاتهم وحسب، إنما أيضًا تميزها في معارض الوظائف،
وبالتالي تساعدها في جذب المواهب الجديدة.

قادة الأعمال في المستقبل

سمعت كليات إدارة الأعمال صرخة الحروب المدوية
لجيل الألفية وابتات تستعمل رقابة للشركات في مناهجها
الدراسية. أنشأت معظمها برامج المسؤولية الاجتماعية
للشركات وتصر على أن يتم تصنيفها الأكاديمي وفقًا لذلك.
بعد أن تبنت كلية ثندربيرد للإدارة العالمية تعهدًا بالمواطنة
العالمية المسؤولة للطلاب المتخرجين منها، تبعت خطاها
كليات أخرى.

قالت كيلي كرايزر، مساعدة نائب الرئيس في كلية
ثندربيرد، "هناك بالتأكيد حركة لدى الناس الذين يعتبرون
بأن علينا مسؤولية فعل الخير" وأضافت، "إن هذا الجيل
واثق ومجهز لاستكشاف الفرص في مجال قيادة الأعمال
والتعامل مع القضايا الاجتماعية."



ALL PHOTOS COURTESY OF CONTRIBUTORS

من هو على حق؟

بالنسبة للإدارة السليمة للشركات

الوهم الكبير

بقلم انيل كارناتي



استنادًا إلى مفهوم "النجاح في العمل من خلال عمل الخير"، تقع على عاتق الشركات مسؤولية اجتماعية لتحقيق بعض الأهداف الأكبر، وبإمكانها ذلك دون تضحية مالية. "وإذ يشكل هذا رأيًا جذابًا، لكنه يحمل في طياته خطأ جوهريًا. إنه مجرد وهم، وهم خطير.

تستطيع الشركات "النجاح في العمل من خلال عمل الخير"، ولكن فقط في بعض الأحيان. فإذا كانت الأسواق تعمل بشكل جيد، تكون الأرباح الخاصة منسجمة مع المصلحة العامة. فالشركات التي تعمل كل ما بوسعها لزيادة الأرباح تنتهي بزيادة الخير العام. فعلى سبيل المثال، استفادت العديد من شركات صناعة السيارات من الاستجابة إلى طلب المستهلكين للسيارات الأكثر كفاءة في استهلاك الوقود، فكان في ذلك فائدة إضافية للبيئة. أشار آدم سميث إلى الانسجام بين المصلحة الخاصة والخير العام- وهذا ما اعتبره اليد الخفية العاملة في الاقتصاد. وتكون المسؤولية الاجتماعية للشركات غير مهمة في هذه الحالة.

وفي العديد من الحالات، إن القيام بما هو أفضل للمجتمع يعني التضحية بالأرباح. يصح هذا القول بالنسبة لمعظم المشاكل الشائعة والمستمرة في المجتمع، فلو لم يكن الأمر كذلك، لكان من المحتمل حل تلك المشاكل منذ زمن طويل من جانب الشركات التي تسعى لرفع أرباحها إلى الحد الأقصى. وخير مثال على ذلك هو التلوث الناجم عن التصنيع.

وفي الظروف التي تتعارض فيها الأرباح مباشرة مع الخير العام - مثلاً، مصنع منتج ولكنه يحدث تلوثًا ويتناقص مع حاجة المجتمع المحلي للهواء النظيف- فإن مناقشة الشركات المصنعة بأن تكون مسؤولة اجتماعيًا سيكون غير فعال في معظم الأحيان، إذ أنه من غير المحتمل أن يعمل المسؤولون التنفيذيون على العمل بصورة طوعية من أجل الصالح العام، وضد مصالح حملة أسهم الشركة. وهذا لا يعني، بالطبع، أن الشركات ينبغي أن تترك حرة في سعيها لتحقيق المزيد من الأرباح الممكنة دون أي اعتبار للعواقب الاجتماعية. فالحل المناسب هو تصميم أنظمة حكومية لأساليب العمل تضع قوانين جيدة التصميم تحدد قواعد اللعبة التي تستطيع الشركات ضمنها زيادة أرباحها إلى الحد الأقصى، وتمكن المجتمع في نفس الوقت من تحقيق أهداف المجتمع الأوسع نطاقًا.

انيل كارناتي هو أستاذ يدرس الاستراتيجية في كلية روس للأعمال في جامعة ميشيغان.

النتائج الحقيقية

بقلم جيمس إيشتاين - ريفز



إن المسؤولية الاجتماعية للشركات- أي مدى الاهتمام الذي توليه الشركات للبيئة، والعمال، ورفاهية وصحة المجتمعات التي تعمل فيها- هي إستراتيجية يمكنها أن تؤثر على القدرة التنافسية للشركات.

تعتقد شركات المدرسة القديمة أن عليها أن تقاوض بين خلق قيمة مضافة لحملة أسهمها وبين الاهتمام بالقيم الاجتماعية. غير أن عدم المبالاة في تأثيرها على البيئة والمجتمع لا يشكل خيارًا يمكن لأي الشركة أن تتخذه، لأنه عندما تبلغ الممارسات الشنيعة غير المسؤولة نقطة اللاعودة، فإن منتج الشركة يتعرض للأذى. فقد تشوهت سمعة شركة نايك بسبب الاتهامات بأن الشركة سمحت لمزود منتجاتها في الخارج بإساءة معاملة العمال لديه. ونايك هي الآن شركة رائدة في مجال حقوق الإنسان ومعايير العمل. إنما لا يمكن لبعض الشركات مهما حاولت بذله التملص من التدايعات السلبية على منتجاتها عقب الدعاية السيئة.

تنظر بعض الشركات إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات باعتبارها خدعة تسويقية لتحسين صورتها أو لتقدير علامتها التجارية. سوف تقشل مثل هذه الشركات في إدخال تحسينات حقيقية على ممارساتها التجارية أو في رؤية نتائج حقيقية. يقول المستهلكون إنهم يفضلون الشركات الواعية اجتماعيًا، ولكن لا يطابق سلوكهم دائمًا مع كلماتهم. فمن بين جميع العوامل المتعلقة بقرارات الشراء- يشكل السعر والنوعية العاملين الأبعد تأثيرًا- في حين تلعب الاهتمامات الاجتماعية والبيئية دورًا صغيرًا، هذا إن وجدت.

وبعض الشركات "تفهم ذلك": إذ تدرك أن السياسات المسؤولة اجتماعيًا يمكن أن تحسن مركزها في السوق على المدى الطويل. ولا تدير عملياتها لمجرد كسب الربح في الفصل التالي من السنة، وإنما أيضًا لحماية البيئة وخلق قيمة للعمال والمجتمعات المحلية. فمن خلال قيامها بذلك، تصبح أكثر ابتكارًا، وتخفف التكاليف، وتحسن التخطيط على المدى الطويل، كما تزيد العملاء والموظفين لديها.

لا تمثل المسؤولية الاجتماعية للشركات الحل لجميع مشاكل العالم. لكن عندما تجعل الشركات تلك المسؤولية جزءًا من مهمتها، فإنها تساعد على إيجاد سبل جديدة مربحة لممارسة الأعمال وبناء الزخم المؤدي إلى عالم أفضل.

جيمس إيشتاين ريفز هو مؤسس ورئيس شركة الاستشارات للمسؤولية الاجتماعية حول "النجاح في العمل من خلال عمل الخير".



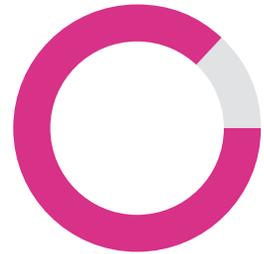
58% من جيل الألفية يقولون إنهم قد يقلون اقتطاع 15% من رواتبهم للعمل مع منظمة قيمها مماثلة لقيمهم.

المصدر: دراسة لمنظمة نت ايمباكت 2012



85% من جيل الألفية الذين يدخلون سوق العمل يقولون إنهم قد يفكرون بترك صاحب عمل لا تتناسب قيمه مع توقعاتهم.

المصدر: تقرير سودكسو للاتجاهات في مكان



87% من المستهلكين العالميين يعتقدون أنه ينبغي على الشركات أن تعطي وزنًا متساويًا لمصالح المجتمع والمصالح المالية.

المصدر: دراسة إيدلمان للأغراض الجيدة 2012



65% من جيل الألفية يقولون إن القدرة على المساهمة في المجتمع من خلال وظيفتهم مهمة جدًا بالنسبة لهم.

المصدر: دراسة لمنظمة نت ايمباكت 2012



سواء كينيهيرا يقمن بحياكة سلال الأعاسك التقليدية التي تستخدم لتغليف الشاي.

شركات الأعمال الصغيرة في دورة افتراضية

خطوات صغيرة تثمر عن تحقيق نتائج كبيرة

لقد تمّ التشديد على قضية الإدارة السليمة في الشركات الكبيرة، وعلى وجه الخصوص تلك المهمة بالمحافظة على سمعتها. ولكن ينبغي على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أن تهتم أيضًا بسمعتها لأنها تكون عادة أكثر اعتمادًا على العمال الرئاسيين، وعلى المجتمع المحلي والأرض، وذلك استنادًا إلى مولي بروغان من الجمعية الوطنية للشركات الصغيرة.

وتؤكد بروغان أن الشركات الصغيرة لا تستطيع في بعض الأحيان أن تتحمل الاستثمارات الاجتماعية أو البيئية. ولكن الشركات الصغيرة تتحلّى بمرونة أكبر. وتشير كريستين أرينا، مؤلفة كتاب "الشركة ذات الغرض العالي"، إلى أن ذلك يسمح لها بالسعي الحثيث للتوافق الحقيقي بين الأهداف المالية والاجتماعية والبيئية.

اتبعت شركة سامبازون لتصنيع الأغذية، ومركزها في كاليفورنيا، هذا النهج لأكثر من عقد من الزمن في البرازيل. ويقول مؤسس الشركة والرئيس التنفيذي فيها ريان بلاك، إن هذا النهج قد عمل بصورة "جيدة جدًا".

وأكدت ماكفرسون بأن الشركة الصغيرة الملتزمة بالإدارة السليمة يجب أن تبدأ "بخطوات صغيرة" - مبادرات تتطلب القليل من الموارد أو لا تتطلب الموارد على الإطلاق، مثل مساعدة الموظفين على إيجاد فرص للعمل التطوعي.

وأضافت ماكفرسون أن عدم توفر الخبرة في تغيير العالم لا يشكل عقبة: إذ تستطيع الشركة أن تشارك مع منظمة غير حكومية متخصصة أو مع وكالة حكومية لجمع الأفضل بين العالمين.

الضغط من النظراء

تكون الشركات الصغيرة في البلدان النامية في موقف حساس على نحو خاص. فهي تتعرض لإغراء تحقيق أرباح سريعة من خلال تدوير الزوايا في الأماكن التي تكون فيها أنظمة العمل والبيئة ضعيفة أو يكون فيها فرض تطبيق هذه الأنظمة غير صارم.

خلال حفل وداعي أقيم في العام 2012 للمدير العام لشركة سورواي في كينيهيرا، برواندا، حضر المناسبة أهالي القرية بأعداد غفيرة. وجلبوا معهم الهدايا للمدير، الذي ربطوا اسمه بالمشروع المشترك لإنتاج الشاي لشركة استيراد الشاي، تي أمبرتورز، في كونيكتيك.

وقال رئيس شركة تي إمبورترز أندرو فيرتهام عن ولاء أبناء المجتمع الأهلي نحو الشركة، "بالنسبة لي، كان ذلك دليلًا". وأضاف فيرتهام أن الشركة قد كسبت الولاء من خلال عملها في تحسين البيئة والحياة في المجتمعات المحلية. ويعتقد بأن المصنع نجا من الإبادة الجماعية في العام 1994 (على الرغم من تعرضه لأضرار جسيمة) بفضل الدعم الذي يحظى به من قبل المجتمع المحلي.

الربح للجمع

سورواي هي واحدة من عدد متزايد من الشركات التي تستمد الرضا المعنوي والفوائد الملموسة بدرجة أكبر من عملها المسؤول، وسياساتها البيئية والاجتماعية. وتعرف مثل هذه السياسات بالمسؤولية الاجتماعية للشركات أو الإدارة السليمة للشركات.

تمارس الشركات هذه الإدارة السليمة وفق مجموعة متنوعة من الطرق، بدءًا من إعادة التدوير إلى ضمان السلامة في مكان العمل، ومن المحافظة على المناطق البرية إلى التبرع بالمنتجات. ويتم تعزيز هذه الممارسات من جانب العملاء الواعين اجتماعيًا المصممين على القضاء على الفقر أو حماية البيئة.

غالبًا ما تعتبر الشركات الإدارة السليمة بمثابة أعمال ذكية: إذ أن المحافظة على المياه والطاقة أو إصلاح الطرق يساعدان المجتمع المحلي وفي الوقت نفسه يخفضان تكاليف الأعمال والتشغيل على الشركة.

وعلاوة على ذلك، واستنادًا إلى سوزان ماكفرسون من الشركة الاستشارية فنتون كومونيكاشينز، تجذب مثل هذه الشركات العمال المتحمسين وتحتفظ بهم. وعلى المدى الطويل، تميل أيضًا لأن تكون أكثر ابتكارًا.

حصاد ثمار الـ"أكاي"؛ رجاء لا تحاول عمل هذا في حديقة بيتك.



شركة سامبازون: ركوب الأمواج في سبيل تحقيق النجاح

عاش ريان بلاك وفقا للقول المأثور "إيق شاباً وأحمقاً" حتى قبل أن يمتدح الراحل ستيف جوبز، مؤسس شركة آبل، هذه الفلسفة.

ففي العام 1999، سافر بلاك، وكان عمره آنذاك 24 سنة، إلى البرازيل سعياً وراء ركوب الأمواج المثالية وانتهى به الأمر ببدء شركة مستدامة لتصنّع فاكهة "أكاي" من غابات الأمازون المطرية. وقال بلاك "لم أكن أعرف أي شيء أفضل من ذلك".

شركة سامبازون، ومركزها في سان كلينت بولاية كاليفورنيا، تنتهج إستراتيجية "الخط النهائي الثلاثي": الفوائد المالية والبيئية والاجتماعية.

ومثالية بلاك المقترنة مع براعته في الأعمال قد أتت أكلها. يفخر الموقع الإلكتروني للشركة بأنه يدير بنجاح أكثر من مليوني أكر من غابات الأمازون المطرية بممارسات مستدامة، وحصلت الشركة على شهادة عضوية للمشروبات والمنتجات الأخرى لشركة سامبازون، ومن خلال الابتكار، أنقذت أكثر من 5660 مترًا مكعبًا من الخشب سنويًا. ومن أجل إنجاز جميع هذه الأمور، أنشأت سامبازون ما يسميه بلاك "سلسلة العمل التعاوني"، التي تضم الحكومة المحلية والجامعة، وثلاث منظمات غير حكومية ومؤسسة أميركية.

وذكر بلاك أنه عندما غشّ المزارعون الذين يزودونه بثمار "أكاي" بموجب خطة التجارة العادلة، قررت الشركة أنه بدلاً من أن تدفع للمزارعين سعرًا أعلى من سعر السوق، اختارت أن تستثمر ذلك الفرق في مشاريع تعود بالنفع على المجتمع الأهلي- المدارس والمستوصفات الطبية ومراكز المجتمع المحلي.

ساهم هذا العمل في تعزيز السمعة التجارية لشركة سامبازون. وخلال السنوات الثلاث الماضية، تراوح نمو الإيرادات في شركة سامبازون بين 19 و30 بالمئة، مما جعل الشركة خامس أكبر شركة للعصير الطازج في الولايات المتحدة ومكّنها من التوسع إلى آسيا.

قال بلاك، "إننا دائماً نتمسك بمبادئنا".

شركة سالمان للمأكولات البحرية: التقاط العائدات

قال مارتى وليامز، الرئيس التنفيذي لشركة سالمان للمأكولات البحرية، ومركزها في تامبا بولاية فلوريدا، إن مساعدة المجتمع المحلي لا تكلف الكثير. "يمكنك إرسال جرافة للمساعدة في بناء مدرسة أو إنشاء طريق".

تؤمن الشركة، التي تدير مزرعة للجمبري، ومصنّعاً لتصنيع ثمار البحر على جزيرة نائية قبالة ساحل المحيط الهادئ في نيكاراغوا، بأن الممارسات المستدامة تزيد الإنتاجية. تؤمن إدارة المياه والنفايات فيها عدم تلويث المزرعة للمحيط. وبدلاً من قطع أشجار المانغروف، كما تفعل العديد من الشركات، تزرع شركة سالمان 50 ألف شتلة سنويًا. تعمل غابات المانغروف كنظام ترشيح طبيعي.

توظف شركة سالمان حوالي 700 عامل من المجتمع المحلي، الذي لم تكن لديه في أواخر تسعينات القرن العشرين أية طاقة كهربائية، أو شبكة حديثة لإمداد المياه أو مجاري للصرف الصحي. أشار وليامز إلى أن مدراء الشركة "شعروا بحس المسؤولية" تجاه العمال وأسره. فمن خلال تزويد الكهرباء إلى مركز صحي محلي، زادت الشركة من إمكانية وصول السكان المحليين إلى الخدمات الصحية. كما ساعدت في تحديث المباني المدرسية وقدمت منحاً دراسية لأفضل الطلاب.

يلاحظ وليامز التقدم، وخاصة عندما ينظر إلى أولاد المدارس. "عندما ترى هؤلاء الأولاد يحاولون تنظيف ما حولهم، تشعر براحة كبيرة لهذا الأمر".



طلاب المدارس المحلية يساعدون شركة سالمان في زرع شتلات أشجار المانغروف

أفادت نسبة 60% بأن لديها رغبة في مساعدة تعليم الأطفال في مجتمعهم الأهلي

أفادت نسبة 66% بأنها تمارس الإدارة السليمة للشركات

المصدر: استطلاع الأعمال للأحسن للعام 2013

تابع للصفحة 23

اعتبرت أربنا أن مثل هذه الأساليب قصيرة النظر. فعلى المدى الطويل، يمكن أن تتكبد الشركة الكثير بسبب السمعة السيئة أو عمليات تنظيف البيئة.

ويقول بلاك من شركة سامبازون، إن ما تفعله شركة ما يمكن أن يرسى المعايير لقطاع كامل. مؤكداً أن "ثمة دور رائد يمكن القيام به لرفع مقياس" المستوى المنشود. إذ اتبع المنافسون الخطوات التي انتهجها سامبازون عندما أدخل الممارسات المستدامة إلى البرازيل وعندما توصلت شركة سورواثي إلى عقد صفقة جماعية مع عمالها في رواندا.

والاستثمار في مشاريع مسؤولة اجتماعياً يمكن أيضاً أن يُكسب شركة أجنبية معاملة تفضيلية من جانب الحكومة المضيفة. فعلى سبيل المثال، أصبحت معاملات مجموعة ترانس ناشونال أوتوموتيف، التي يوجد مركزها في نيفادا، مع المسؤولين الحكوميين في الكاميرون أكثر سلاسة عندما بدأت شركة النقل تشغيل خط حافلات مدعومة من الحكومة في العاصمة ياوندي. ولكن الخبراء يعتقدون أن مفتاح نجاح الشركات في الخارج يكمن في كسب ثقة المجتمع المحلي.

ويشير روهيت بيريس، المدير العام لشركة سورواثي، إلى أنك "بمجرد أن تحصل على ثقة السكان المحليين، تصبح جميع القضايا الأخرى غير مهمة."

جميع الشركات المذكورة في هذه المقالة منحت جائزة وزارة الخارجية لتميز الشركات في مجال الأعمال التجارية.

شركة سورواثي: تخمير النوايا الحسنة

تبرير الجهود للمساعدة في تحسين حياة موظفي شركة سورواثي البالغ عددهم 5200 موظف أمر سهل بالنسبة لمديرها العام، روهيث بيريس، الذي قال: "إننا نعتمد عليهم كعمال قيّمين وداعمين وكأفراد في المجتمع المحلي."

وجّه هذا الموقف مصنع الشاي في كينبهيرا، رواندا، منذ أن أسسه رجل الأعمال الأميركي جو فيرتهايم في منتصف سبعينات القرن العشرين. كان السكان المحليون الفقراء يحتاجون إلى الكثير في الوقت الذي أسس فيه فيرتهايم الشركة. شركة سورواثي هي مشروع مشترك بين شركة تي أمبورتز، ومركزها في وستبورث بولاية كونيتيكت، التي يملكها فيرتهايم، وحكومة رواندا. بنت الشركة في بادئ الأمر الطرق والمدارس ومستوصفاً صحياً. ويذكر بيريس أن إمداد المياه العذبة إلى القرى المحلية كانت "لحظة كبيرة."

قاد المصنع الجهود الرامية للقضاء على الأمية، ودعم حقوق العمال وإلغاء عمالة الأطفال. أوجدت شركة سورواثي فرصاً للنساء تمكنهن من كسب رزقهن وحسّنت الخدمات الأساسية لما يزيد عن 4500 مزارع يزرعون الشاي.

يعتمد المصنع على بيئة طبيعية نظيفة لإنتاج أنواع شاي عالية النوعية، ولذلك قدّم بالتعاون مع منظمة روتاري الدولية غير الحكومية، للأسر المحلية مواقد طهي كفاءة في استهلاك الوقود ومواقد تعمل بالطاقة الشمسية، مما خفض بشكل كبير من قطع الغابات.

قادة الأعمال حول المسؤولية الاجتماعية

يوافق المسؤولون الماليون وخبراء الاستثمار بفارق واسع على أن المحافظة على سمعة الشركة الجيدة هي أهم طريقة تعتمد برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات لخلق القيمة.

المصدر: استطلاع ماكنزي 2009

وضع النقاط على الحروف:

تامبا، فلوريدا؛ سان كليمنتي، كاليفورنيا؛ ويستبورث كونيتيكت

أهلاً، يا عشاق الفن

لورين مونسين

▼ دراسة بير هيد (رأس الدب) الثانية 2004

فرنانديز: "جاءت سلسلة دراسات الدب نتيجة البحث حول البيئات المكانية وهويتي. تعاملت مع جلد الحيوان كتجويف وشكل، وقد اخترت مملكة الحيوان من أجل الحيوانات التي يمكنني أن أحصل عليها وأن أتوافق معها. اخترت الدب بسبب تلك الصفات وشراسته وقوته. وأصبحت أنا الدب".

كاراغول: "فرنانديز تعمل كثيراً بتحنيط الحيوانات وتصنع تركيبات خيالية. تنعكس أعمالها على النوعية النحتية للقطعة وعلى غرابة شكلها، بالإضافة إلى غرابة وجاذبية كونها "من مكان آخر".

كارلي فرنانديز



©MARK GULEZIAN

تاينا كاراغول المولودة في

بورتوريكو، حصلت للتو على وظيفة جديدة رائعة. لقد أصبحت أول أمينة للفن والتاريخ اللاتيني في المعرض القومي للصور في واشنطن العاصمة. تعزّم كاراغول القيام بتوسيع المجموعة التي يقدّمها المتحف من أعمال الفنانين اللاتينيين والمواضيع اللاتينية.

قالت الأمينة إن المتحف، الذي يشكل جزءاً من مؤسسة سميثسونيان، قد "بدأ يخبر قصة قومية أكثر شمولاً". وهي منشغلة في التفكير في لوحات الأشخاص الذين ترغب بإضافتهم إلى المجموعة مثل: قاضية المحكمة العليا سونيا سوتومايور، التي يعود أصلها إلى بورتوريكو، أو ربما الفائز بجائزة بوليتزر الروائي جونو دياز، المهاجر من جمهورية الدومينيكان، أو الملاكم البورتوريكي هيكتور "ماتشو" كاماتشو، أو شاعرة الشيكانو المدافعة عن حقوق المرأة غلوريا أنزالدوا.



COURTESY OF CARLEE FERNÁNDEZ



▲ أنيكواستين، بيلي أضاع رأسه 2009

كروز: "بعد أن أمضيت بضعة أشهر في صنع تماثيل الألعاب من الحلوى، أردت إعادة إنتاج تلك اللحظة من اللعب، والانحطاط والفشل من خلال الرسم. بدأت أدمج فن الفيديو والنحت والرسم معا. تؤخذ لوحة الألوان، والأشكال، والزي والانطباع مباشرة من فيديو "الصدى" (إيكو) الذي كنت أصوره.

كاراغول: "يقدم كروز منظورا زاهيا لتجربة هجرة رجل من بورتوريكو إلى الولايات المتحدة-حيث تطفو الأرقام في حيز سمائي، تتناثر فيه خرق القماش والخزف الصيني والمينا البنية التي تبدو وكأنها قطرات تتساقط من قالب الشوكولاتة. التأثير الجمالي العام هو تأثير فوضوي وحسي".

ديفيد أنطونيو كروز



COURTESY OF WANDA RAIMUND-HORTIZ

▲ إل كامينو ، 2012

رايموندي- أورتيز: "هذه تستكشف شعوري المتعارض كدخيلة أو مختلفة في هذا البلد، على الرغم من أنني ولدت وترعرعت هنا. وتتذكر عدة محطات خلال هذه الرحلة لغسل الثياب في النهر الذي بدا وكأنه لن ينتهي".

كاراغول: "في لوحتيها إل كامينو (الطريق) وإل ريو (النهر)، تستحضر الفنانة سرد الأيام القديمة... من المجتمع الزراعي في بورتوريكو. رسومها لنساء يغسلن الملابس في النهر... هي حادة ورفيقة في آن معاً، مما يوحي بالعملية غير المباشرة عبر الخيال لإعادة تشكيل ذكرياتها عن أجدادها، ومحاولة توفيقها مع تجربتها الشخصية كابنة لمهاجرين من بورتوريكو ترعرعت في نيويورك."

واندا رايوندي- أورتيز



▶ بلاتانو برايد 2006

لوتشيانو: "هذه الصورة تكرم موز الجنة- الرمز الشهير ولكن النمطي لبورتوريكو وثقافة منطقة البحر الكاريبي. كان الموز الحقيقي يطلى بالبلاطين. وهذه الأشياء تتميز بقسم خارجي بدائي وثمين بينما تتحلل الفاكهة الحقيقية داخلها. وهي تقدم مثل المجوهرات الرمزية التي تحول الوصمات الثقافية إلى تعبير عن الفخر والاعتزاز".

▼ يمم ماي بير اغوا، 2008

لوتشيانو: "[كنت] أحول عربية يدوية تقليدية للتلج المجروش إلى قاطرة خيالية كاملة مع مكبرات الصوت، وشاشات الفيديو وأضواء النيون، بينما تبقى تعمل بشكل كامل كعربة يدوية."



كاراغول: "لوتشيانو لديه مجموعة واسعة من الأعمال التي تنعكس على التوتر بين الهوية الثقافية القوية لبورتوريكو ووضعها كأرض تابعة للولايات المتحدة. إنه مهتم جدا بالتقاليد التي تستند إليها تلك الهوية الثقافية و(كيف تغيرت) في الأوقات المعاصرة عبر الثقافة الاستهلاكية."

وضع النقاط على الحروف:

● واشنطن العاصمة ● مدينة نيويورك، نيويورك، ●

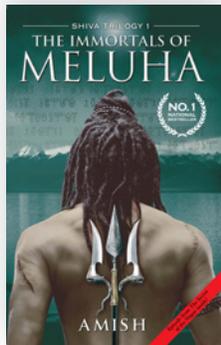
ساحر وخالد ومراهق

ألقاب الشباب من حول العالم

الخالدون من ملوها

بقلم أميش تريباتي

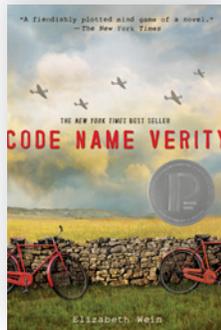
إعادة تخيل للأساطير الهندوسية حول تأليب إمبراطورية غابرة ضد شر لا يوصف.



كود نايم فيرتي

بقلم إليزابيث وين

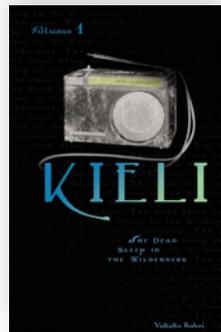
خلال الحرب العالمية الثانية، تكافح جاسوسة بريطانية شابة من أجل البقاء على قيد الحياة بعد أن تمّ أسرها على يد النازيين في فرنسا المحتلة.



كلي

بقلم يوكاكو كابي

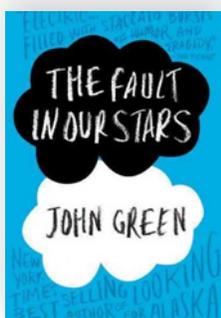
على كوكب يتلاشى في عالم الآلات البخارية للتكنولوجيا القديمة الطراز، تلتقي فتاة في سن المراهقة منعزلة عن العالم ولديها القدرة على رؤية الأشباح بأحد الغيتان الخالدين.



الخطأ في نجومنا

بقلم جون غرين

كتاب حقق الرقم 1 على قائمة الكتب الأكثر رواجاً في الولايات المتحدة يحكي قصة مراهقين مصائبين بالسرطان يقعان في الحب.



الروايات الخيالية للراشدين الشباب لم تكن يوماً من نوع الأدب المعنى بتصوير الحياة اليومية. إلا أنها باتت مدرجة على قائمة أكثر الكتب مبيعاً في صحيفة النيويورك تايمز. ففي العام 2012، ازدادت مبيعات الروايات الخيالية للراشدين الشباب ذات الغلاف المقوى بنسبة 11 بالمئة مقارنة مع العام السابق، وحققت مبيعات بقيمة 828.9 مليون دولار.

قال جون سيللرز من مجلة الناشرين الأسبوعية (بابليشرز ويكلي)، وهي مجلة مهنية مختصة تعنى بقطاع النشر في الولايات المتحدة، "إنها كتب تحمل وجهة نظر المراهقين ونظرتهم إلى الأشياء. إنها تتحدث عن الشباب الساعين لشق طريقهم في الحياة وإيجاد طريقهم في عالمهم. وأحياناً يتضمن ذلك العالم مصاصي دماء."

حصلت العناصر الخيالية المتواجدة على نحو متزايد في الروايات الخيالية الشعبية للراشدين الشباب على أكبر دفعة لها من سلسلة كتب كتبت في الأصل للأولاد الصغار. فـسلسلة هاري بوتر للكاتبة البريطانية جيه كيه رولينغ بدأت كسلسلة لطلاب "الصفوف الدراسية المتوسطة" للقراء الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 سنة، وهو العمر التقريبي للشخصيات في سنواتهم الأولى في مدرسة هوغوارتس للسحر والشعوذة. ولكن مع صدور كل كتاب جديد، كانت الشخصيات (والقراء) تدخل سن المراهقة، وكانت السلسلة تدخل العالم العاطفي الأكثر تعقيداً لروايات الراشدين الشباب، حاملة سحرها معها.

فالسلسلة التي لاقت شعبية واسعة مثل سلسلة "الشفق" (Twilight) المؤلفة من أربعة مجلدات لستيفاني ماير، والسلسلة الثلاثية "العاب الجوع" (Hunger Games) لسوزان كولينز بنت على الجبكات القصصية الخارقة للطبيعة لهاري بوتر، وذلك من خلال إدخال عناصرها الخيالية الخاصة بها إلى هذا النوع (مصاصي الدماء وما بعد نهاية العالم، على التوالي)، وفي حين تستمر هذه الكتب بالظهور في قوائم الكتب الأكثر مبيعاً في العالم (وتفخر نسجاً سينمائية متعددة)، فهي فقط أكثر الكتب المعروفة جيداً في نوع أدبي غني بالقصص الممتعة.

لقد وجد مؤلفو الروايات الخيالية للراشدين الشباب جماهير ضخمة في جميع أنحاء العالم. فقد اندفع تشيتان بهاجات من الهند ليدخل المسرح بقوة من خلال كتابه "نقاط خمس لأحدهم" (فايف بوينت سامو وان) الصادر عام 2004، وساعدته رواياته الخمس اللاحقة في أن يصبح الروائي الأكثر مبيعاً للكتب باللغة الإنجليزية في تاريخ الهند. أما ثلاثية "الجوهرة" (Gem) لكرستين غيرير، فقد حققت أولاً ضجة كبيرة في بلدها ألمانيا ووجدت منذ ذلك الحين جمهوراً كبيراً من القراء في الولايات المتحدة وما أبعد منها. وتحكي الكتب قصة فتاة بعمر 16 سنة ورثت جينته للسفر عبر الزمن.

وأحد أسباب الارتفاع الكبير في مبيعات الروايات الخيالية للراشدين الشباب خلال السنوات الأخيرة

هو الراشدين الشباب أنفسهم. قال سيللرز "نحن في عصر ذهبي. هناك الكثير من الكتب العظيمة بالفعل للمراهقين اليوم. وأعتقد أن الخط الفاصل بين روايات الراشدين وروايات المراهقين هو أكثر ضبابية مما كان عليه". وفي الواقع، وجدت دراسة حول المستهلكين أن نسبة 55 بالمئة من عناوين الروايات الموجهة للراشدين الشباب يتم شراؤها من جانب الكبار الذين يتجاوز عمرهم الجمهور المستهدف لهذا النوع من القصص وهو 12-17 سنة. وذكرت نسبة 78 بالمئة أنهم يشترون هذه الروايات لأنفسهم، وليس لأطفالهم.

78%

من المستهلكين الراشدين يشترون هذه الروايات لأنفسهم، وليس لأطفالهم.

وأشار سيللر إلى أن ارتفاع عدد القراء على الإنترنت "ساعد في إزالة الشعور بالإحراج لدى الراشدين عند ظهورهم في أماكن عامة وهم يحملون كتاباً يفترض فيه أن يكون للمراهقين". وذكر أن مبيعات الإصدارات الإلكترونية للروايات الخيالية للمراهقين في العام 2012 قد ازدادت بنسبة 120 بالمئة عن العام السابق.

وأكد سيللر أن الراشدين يجذبون إلى هذا النوع من الروايات لأن مواضيعها المتكررة تصور التجارب الأولى في حياة الإنسان. "هناك بعض الحنين لتلك السنوات الأولى- لحظات الاكتشاف، وحتى إذا كنت تكرر المدرسة الثانوية، هناك رغبة بالعودة إلى ذلك الزمن عندما يكون الشعور بكل شيء عميقاً، ومثيراً وجديداً."



طلاب في جامعة ألاباما يلعبون الكويديتش، الرياضة التي يمارسها السحرة الشباب في رواية هاري بوتر للكاتبة رولينغ

المراهقون؟

ما هو نوع ذلك الفرد الذي يرتدي عباءة ويركض حول المكان ممسكًا بعضا مكنسة بين ساقيه؟

قالت لسلي ماينت، التي شاركت في تأسيس فريق كويديتش في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور، "إنها تجذب جمهورًا مختلفًا عن جمهور معظم الألعاب الرياضية الأخرى. فالناس هناك جاؤوا فقط للحصول على المتعة بطرق غريبة."

إن أي قارئ لكاتب هاري بوتر يعلم مدى أهمية رياضة الكويديتش بالنسبة لعالم السحرة. ففي العام 2005، قرر طالب في كلية ميدلبيري في ولاية فيرمونت أنه ينبغي على "المجانين" العاديين أن يجربوا ممارستها.

قد تتفاجأ بعدد طلاب المدارس الثانوية والجامعات الذين يتوفر لهم الوقت للتوقف عن دراستهم وخلق لعبة من كتاب مفضل لديهم. واستنادًا إلى جمعية كويديتش الدولية، هناك أكثر من 1000 فريق غير رسمي للكويديتش في جميع أنحاء العالم و100 فريق رسمي. وفي حين تتفخر الولايات المتحدة بوجود أكبر عدد من هذه الفرق (913)، استنادًا إلى الجمعية، فإن لعبة كويديتش هي أيضًا لعبة شعبية في المملكة المتحدة، موطن هاري بوتر، (68 فريقًا) وفي أستراليا (39). وهناك أيضًا فرق في روسيا والصين والهند وغينيا الاستوائية، من بين بلدان أخرى.

بالطبع، فإن اللعبة التي تدور أحداثها على عصا مكنسة طائرة، وتعتمد على الكريات التي تنتقل تلقائيًا وعلى كرة مجنحة تحتاج إلى بعض التعديلات في العالم غير السحري. يجب على اللاعبين الإمساك ببعض المكنسة بين أرجلهم وهم يركضون- لا يطيرون- في الملعب. يتم استبدال الكريات السحرية في الكتاب بكريات تملص يقذفها "اللاعبون" والكرة الذهبية الزئبقية- الكرة المجنحة التي يفوز من يلتقطها في مباراة كويديتش- تتحول إلى كرة تنس في جوب مثبت في حزام "العداء الذي يحمل الكرة المجنحة".

قالت ماينت، "قد أقرن ذلك بكرة القدم، بطريقة ما. يحصل الكثير من الركض، عليك أن تكون رشيقًا جدًا لأن الإمساك ببعض مكنسة بين ساقيك ليس أمرًا سهلاً."

جرت أول بطولة لكأس العالم في لعبة كويديتش في العام 2005 في ميدلبيري، وقد شاركت فيها 10 فرق من داخل المدينة. وبعد خمس سنوات، تنافس 46 فريقًا في هذه المناسبة التي أقيمت في نيويورك أمام 15 ألف مشاهد. وهذه أعداد كبيرة جدًا.

وضع النقاط على الحروف:

- مدينة نيويورك، نيويورك، بالتيمور، ميريلاند؛
- ميدلبيري، فيرمونت؛
- توسكالوسا، ألاباما؛

التعبير الحر

مايكل كوزاك

مايكل كوزاك هو كبير المستشارين

في وزارة الخارجية المعنيين

بالديمقراطية وحقوق الإنسان

والعمل. بدأ اهتمامه بمكافحة خطاب

الكراهية خلال أيام دراسته في

جامعة كاليفورنيا - بيركلي.

يقول الناس أشياء سخيفة في جميع الأوقات، لذلك ليس من المستغرب أن يغرد الناس على تويتر، أو أن يوجهوا رسائل نصية عبر الهاتف النقال أو أن ينشروا كتابات على موقع فيسبوك تتضمن أشياء سخيفة وحتى بغیضة، بما في ذلك التعليقات العنصرية أو المعادية للسامية أو للإسلام.

ونظرًا لأن شبكة الإنترنت تسهل الوسائل الجديدة للتعبير عن الآراء، يوجد هناك عدد متزايد من الحالات التي قامت فيها الحكومات بسجن أناس أبدوا ملاحظات تعتبرها الحكومات في حكم الباطل مثل- توجيه إهانات إلى مسؤولين حكوميين أو انتقاد آراء الحكومة المفضلة حول الدين. وغالبًا ما تحاول الحكومات تبرير هذه الإجراءات بقولها إنها تكافح خطاب الكراهية.

يعتقد المسؤولون الأميركيون أن هذا النهج خاطئ. فنحن نكافح خطاب الكراهية بخطاب آخر أفضل ومن خلال التعليم.

إن نظامنا مبني على أساس المبدأ القائل إن التبادل الحر للأفكار يشجع التفاهم ويعزز السعي إلى تقصي الحقائق ويتيح دحض الأكاذيب. ولذا ردًا على خطاب الكراهية، بما في ذلك الخطاب العنصري والمعادي للسامية أو للإسلام، يدين القادة الأميركيون الآراء البغیضة ويشجعون التسامح والتفاهم. وقد تبين ذلك عندما هدد شخص من الغلاة بحرق القرآن. أدان قادة من مجتمع الحوار بين الأديان، ومجموعات المجتمع المدني والحكومة- بما في ذلك الرئيس أوباما- هذا التهديد البغیض وشددوا على تنوع أميركا، وحماية الحقوق المدنية، بما في ذلك الحرية الدينية. ولهذا فإن هذا الرد للمجتمع له تأثير يعزل أي فرد لديه آراء بغیضة في حين يشجع التسامح واستئصال التعصب.

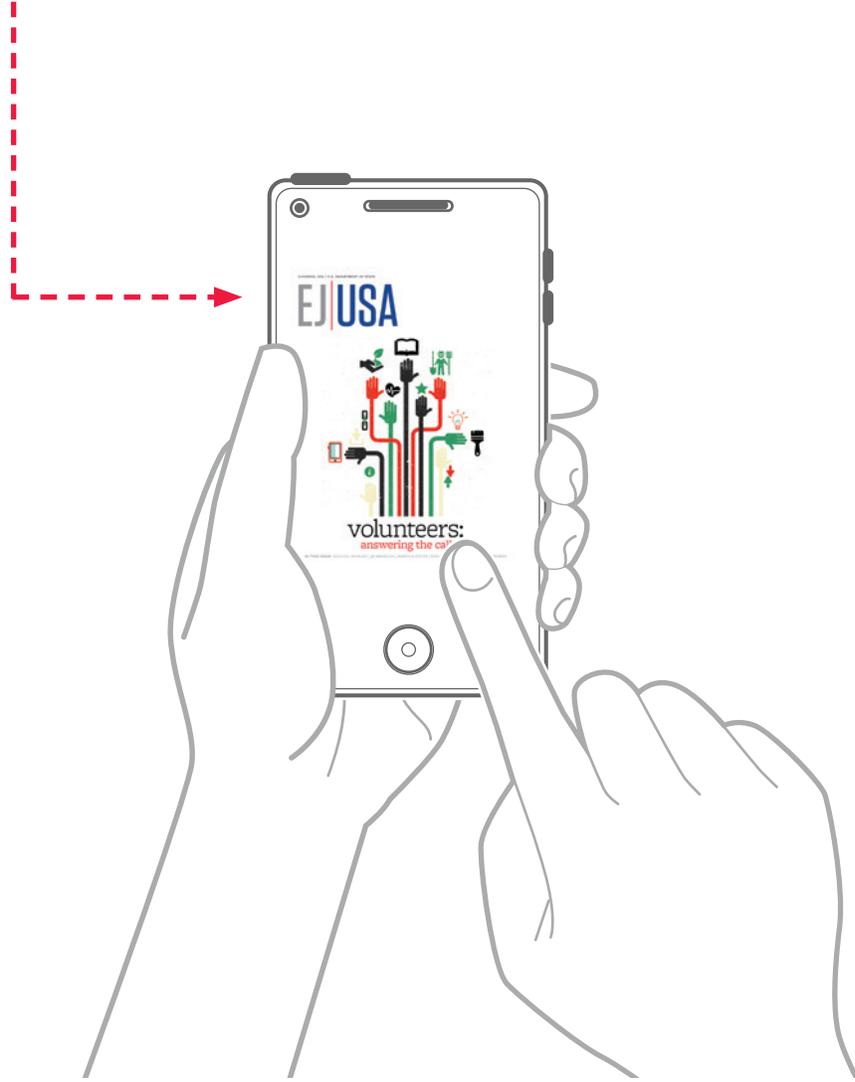
وفي نفس الوقت، غالبًا ما تُستخدم القوانين التي تحظر خطاب الكراهية لكبت أصوات المنتقدين أو لاضطهاد الأقليات. يؤدي منح الحكومة مثل هذه السلطة حتمًا إلى إساءة استخدامها تقريبًا. فالحكومات التي تحاول وضع رقابة على كلام الناس تحصد نتيجة عكسية من حيث التسامح والتفاهم:

○ حظر حرية الكلام لا يجعله يزول. في الواقع، يمكن للحظر أن يأتي بنتائج عكسية، وأن يرفع من مستوى الظهور العام للخطاب الهجومي وأن يسبب تقاوم الأفكار البغیضة.

○ حظر حرية الكلام يجعل الناس يعتمدون على الحكومة لكي تقرر ما هو مناسب. وتكون النتيجة غياب التعلم الاجتماعي الذي يتيح للكراهية بأن تسود دون أن يتحداها أحد.

نواصل تعزيز نموذجنا في مكافحة خطاب الكراهية وحماية حقوق الإنسان في الخارج. ونأمل بأن تنضموا إلى جهودنا الرامية إلى تشجيع التسامح وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

تجول في الولايات المتحدة



ejUSA.state.gov

في أميركا | في شبكة الإنترنت | في كل الأوقات

